في الاورام قال الشيخ كل ورم اما حار واما غير حار والورم
الحار اما عن الدم او الصفراء وما كان عن دم فاما عن دم
محمود او عن دم ردي والدم المحمود اما غليظ واما رقيق والمتكون
عن الدم المحمود الغليظ هو الفلغموني الذي ياخذ اللحم والجلد معا
ويكون مع ضربان ومن الرقيق هو الفلغموني الذي ياخذ الجلد وحده
وهو لا يكون مع ضربان واما ان كان عن الدم الغليظ الردي
فيحدث عنه انواع من الخراجات الردية فان اشتدت
ردائته واحتراقه احدثت الحمرة والخشكريشة واثر بان
منه النار الفارسية والكائن عن الدم الرقيق الردي هو
الفلغموني الذي يميل الى الحمرة مع رداءة وخبث واما الصفراء
فاما عن صفراء لطيفة جدا لا يحتبس فيما هو داخل من ظاهر
الجلد وهو حريف ويكون منه النملة اما الساعية وحدها
وهو الطف واما الساعية الاكالة وهو ردي او من صفراء
اغلظ من ذلك واقل حرارة ويحتبس فيما داخل من الاول
في الجلد ويكون فيها بلغم ويكون منه النملة والجاورسية
وهي اقل التهابا وابطأ انحلالا وان كانت المادة ارداء
واغلظ حدثت النملة الاكالة

اي المنسوب الى الطبيعة وهي المبدأ الاول
لحركة ما هي فيه اعني الجسم الطبيعي وسكونه
بالذات اما لانها مادة لما هي فيه
وهي الاركان والاخلاط والاعضاء
والارواح ١٢ منه

بسم الله الرحمن الرحيم وتمم بالخير

الحمد لله رب العلمين والصلوة والسلام على خير
خلقه محمد وآله واصحابه اجمعين وبعده فهذه
مختصر مشتمل على زبدة ما يجب استحضاره من صناعة الطب
انتخبته من كتب المتقدمين ورتبته على عشرة مقالات
المقالة الاولى في الامور الطبيعية وهي مشتمل على خمسة
فصول الفصل الاول في اركان والامزجة اما الاركان فهي اجسام
بسيطة هي اجزاء اولية لبدن الانسان وغيره التي لا يمكن ان ينقسم الى اجسام
مختلفة الصور وهي اربعة النار وهي حارة يابسة والهواء وهو حار رطب
والماء وهو بارد رطب والارض وهي باردة يابسة اما الامزجة فنقول ان
الاركان اذا تصغرت اجزاؤها وتماست وفعل بعضها في بعض بقواها
المتضادة وكسر كل واحد سورة كيفية الاخر فاذا انتهى الفعل والانفعال الى
حد ما حدث لذلك المركب كيفية متشابهة في جميع اجزائه وهي المزاج وهو ينقسم

بحسب القسمة العقلية الى ما يكون معتدلا بالحقيقة وهو ان يكون
المقادير من الكيفيات المتضادة في الممتزج متساوية وليس معتدلا
حقيقيا والى ما كان خارجا عن الاعتدال الحقيقي لكن القسم الاول مما
لا يمكن ان يوجد اصلا وينقسم الى ما تسميه الاطباء معتدلا بالعرض وهو
ان يكون لموضوع ما نوع مزاج هو اصلح الامزجة له والى ما يكون خارجا
عن الاعتدال والمعتدل بهذا المعنى يعرض له ثمانية اوجه من الاعتبار
احدها المعتدل النوعي بالقياس الى ما هو خارج عنه وهو المزاج الذي
يحصل للانسان بالقياس الى سائر الكائنات والثاني المعتدل النوعي
بالقياس الى ما هو داخل في نوعه وهو المزاج الذي يحصل لاعدل
شخص من اشخاص نوع الانسان الثالث المعتدل الصنفي بالقياس
الى ما هو خارج عن صنفه وهو المزاج الذي يحصل لسكان اقليم من
الاقاليم بالقياس الى سائر الاقاليم الرابع المعتدل الصنفي بالقياس
الى ما هو داخل في صنفه وهو المزاج الذي يحصل لاعدل شخص من
اشخاص صنف معين الخامس المعتدل الشخصي بالقياس الى ما هو خارج
عنه وهو المزاج الذي يحصل لشخص معين حتى يكون موجودا صحيحا
السادس المعتدل الشخصي بالقياس الى احواله في نفسه وهو المزاج الذي

اذا حصل

اذا حصل لشخص كان على افضل ما ينبغي ان يكون عليه السابع المعتدل
العضوي بالقياس الى غيره وهو المزاج الذي يجب ان يكون لنوع كل
عضو من الاعضاء مما يخالف به غيره الثامن المعتدل العضوي بالقياس
الى احواله في نفسه وهو المزاج الذي اذا حصل لعضو كان على افضل ما
ينبغي ان يكون عليه واما الخارج عن الاعتدال بحسب اصطلاح الاطباء فينقسم
الى ثمانية اقسام لانه اما ان يكون احر مما ينبغي او ابرد منه او ارطب منه
او ايبس منه او احر وارطب منه او احر وايبس منه او ابرد وارطب منه او ابرد
وايبس منه **الفصل الثاني** في الاخلاط الخلط جسم رطب سيال يستحيل اليه
الغذاء والنواعه اربعة الدم وهو حار رطب والصفراء وهي حارة يابسة
والبلغم وهو بارد رطب والسوداء وهي باردة يابسة وكل واحد منها
ينقسم الى طبيعي وغير طبيعي اما الدم الطبيعي وهو الذي احمر اللون لا منتن له معتدل
القوام حلو جدا واما غير طبيعي فهو الذي يخالفه في ذلك واما الصفراء الطبيعية
فهو زغرة الدم الطبيعي احمر ناصع خفيف حلو الطعم ويتولد في الكبد واما غير
الطبيعي فاربعة اقسام احدها المرة الصفراء وهي التي تخالطها رطوبة
رقيقة مائية الثاني المرة المحتقنة وهي التي تخالطها رطوبة غليظة الثالث
الصفراء الكراثية وهي مركبة من الصفراء المحترقة ومن المرة الصفراء وتولدها

انما يكون في المعدة الرابع الصفراء النزنجارية وهي اسخن اصناف
الصفراء وطبعها قريب من السموم واما البلغم الطبيعي فهو الذي يصلح
لان يصير دما كاملا واما غير طبيعي فاقسامه خمسة احدها الحلو وهو الذي
يخالطه قدر من الخلط الحار الحلو والثاني الملح وهو الذي يخالطه مرة
محترقة وهو اسخن اصناف البلغم الثالث البلغم الحامض وهو بلغم قد
عملت فيه حرارة ضعيفة الرابع العفص وهو الذي يغلب عليه الجوهر الارضي
لتبرده وهو اكثف اصناف البلغم الخامس التفه وهو الذي لا طعم له ويغلب
عليه الجوهر المائي وهو ابرد اصناف البلغم واما السوداء الطبيعية فهو
عكر الدم الطبيعي واما غير الطبيعية فهو اخلاط المحترق واما كيفية تولد
الاخلاط فاعلم ان الغذاء وهو الجسم الذي من شانه ان يصير جزء من
بدن الانسان اذا ورد على المعدة استحال فيها اي جوهر شبيه بماء
الكشك الشعير الثخين الذي يسمى كيلوسا وينجذب الصافي منه الى الكبد
فيندفع من طريق العروق المسماة بمساريقا وينضج في الكبد ويسمى كيموسا
فيحصل منه شيء كالرغوة وشيء كالرسوب وقد يكون معها شيء محترق
اذا افرط النضج وشيء فج اذا قصر النضج فالرغوة هي الصفراء الطبيعية
والرسوب هي السوداء الطبيعية والشيء المحترق لطيفة صفراء غير طبيعية

الكثيفة سوداء غير طبيعية والشيء الفج منه هو البلغم واما المصفى من هذا
الجملة نضيجا فهو الدم فسبب الدم الفاعلي هي حرارة معتدلة وسببه المادي
هو المعتدل من الاغذية والاشربة وسببه الصوري هو النضج
الفاضل وسببه الغائي هي تغذية البدن وتسخينه وترطيبه
والصفراء سببه الفاعلي اما الطبيعية منها فحرارة معتدلة واما المحترقة
منها فالحرارة المفرطة وسببها المادي اللطيف الحار الحلو والدسم والخفيف
من الاغذية وسببها الصوري اما الطبيعي منها النضج الفاضل هو
واما غير طبيعي فمجاوزة النضج اي الافراط وسببها الغائي تغذية الاعضاء
التي تجب ان يكون في غذائها قسط من الصفراء وتلطيف الدم ليسهل
نفوذه في المجاري الضيقة ولذعه الامعاء لتحس بالحاجة الى
دفع الفضلة وسبب البلغم الفاعلي حرارة مقصرة وسببه المادي الغليظ
الرطب اللزج البارد من الاغذية وسببه الصوري قصور النضج وسببه الغائي
ان يكون غذاء معدا صالحا لتغذية البدن وترطيبه وسبب السوداء
الفاعلي اما الطبيعية منها فحرارة معتدلة واما المحترقة فحرارة مجاوزة
من الاعتدال وسببها المادي الغليظ القليل الرطوبة من الاغذية
والحار منها وسببها الصوري التفل الراسب بحيث لا يسيل ولا يتحلل

عند فقدان الغذاء

وسببها الغائي تغذية الاعضاء التي يجب ان يكون في غذائها
قسط من السوداء وتنبيه شهوة الطعام بان تنصب الى فم المعدة
من الطحال خلط سوداوي له عفوصة وحموضة فيشده بعفوصته ويد
غدغ بحموضته فيثور الشهوة **الفصل الثالث** في الاعضاء وهي اجسام
متولدة من مزاج الاخلاط كما ان الاخلاط اجسام متولدة من اول
مزاج الاركان وهي ينقسم الى رئيسة وغير رئيسة والتي ليست برئيسة ينقسم
الى خادمة للرئيسة والى غير خادم الرئيسة والتي ليست بخادمة للرئيسة
ينقسم الى مرؤوسة وغير مرؤوسة اما الاعضاء الرئيسة فهي التي يكون
مبادي بقوى محتاج اليها في بقاء الشخص او النوع اما بحسب بقاء الشخص
فثلث القلب وهو مبدا قوة الحيوة والدماغ وهو مبدا قوة الحس والحركة
والكبد وهو مبدا قوة التغذية والتنمية واما بحسب بقاء النوع فهي الثلثة
مع الرابع وهو الانثيان واما خادمة الرئيسة فمثل الاعصاب للدماغ
والشرايين للقلب والاوردة للكبد واوعية المني للانثيين واما الاعضاء
المرؤوسة بلا خادمة فهي الاعضاء التي يأتيها القوى من الاعضاء الرئيسة
كالمعدة والكلى والطحال والرية واما الاعضاء غير الرئيسة التي ليست
بخادمة ولا مرؤوسة فهي الاعضاء التي يختص بقوى غريزية لها

اول

موقع

ولا يجري

ولا يجري اليها من الاعضاء الرئيسة قوى اخرى كالعظام والغضاريف
وينقسم الاعضاء بالجملة الى مفردة وهي التي اي جزء محسوس اخذت
منها كان مشاركا للكل في الاسم والحد والى مركبة وهي التي لا يكون كذلك
ويسمى اعضاء آلية **الفصل الرابع** في القوى وهي ثلثة اقسام طبيعية
وهي من الكبد وحيوانية وهي من القلب ونفسانية وهي من الدماغ
اما الطبيعية فينقسم الى قسمين مخدومة وخادمة اما المخدومة فينقسم الى
ما يتصرف في الغذاء لبقاء الشخص وهي الغاذية فهي التي والنامية
والى ما يتصرف في الغذاء لبقاء النوع وهي المولدة والمصورة اما
الغاذية فهي التي تحيل الغذاء الى مشابهة المغتذي ليتخلف بدل
ما يتحلل واما النامية فهي التي تزيد في اقطار الجسم على التناسب الطبيعي
لتبلغ تمام النشو واما المولدة فعلى نوعين نوع يحصل المني في ذكر و
الانثى ونوع لفصال القوى التي في المني فيميز جهاتها تمزيجات مختلفة
بحسب عفوصة المغيرة الاولى واما المصورة فهي التي تصدر عنها تخطيط
الاعضاء وتشكيلاتها ويسمى المغيرة الثانية واما الخادمة فهي الجاذبة
والماسكة والهاضمة والدافعة للثفل واما الحيوانية فهي التي تفعل
انبساط القلب والشرايين وانقباضهما للترويح واخراج الابخرة

اما فوق الغاذية فهي التي
لها اعمال غذا ميكنه
باين طريق كه مرتبه
معتنى ميباشد
وعمل اشتهاء فعل او
يحصل جسم غذا
والصاق او بيوند
يحصل و اعضاء
ويابيز از دياد كمال
رسيده و بعد از بلوغ
بكمال فعل او باطل
الروح

الدخانية وبها يكون حركة الحزن والغضب واما النفسانية
فينقسم الى مدركة ومحركة واما المدركة فينقسم الى ما هو في الظاهر والى
ما هو في الباطن اما التي في الظاهر فهو السمع والبصر والشم والذوق
واللمس واما التي في الباطن فالحس المشترك والخيال والمتصرفة والوهم
والحافظة اما الحس المشترك فهي التي يتادى اليها جميع الصور المحسوسة
ومحلها اول البطن المقدم من الدماغ واما الخيال فهي التي تحفظ
ما يقبله الحس المشترك من الصور المحسوس بعد الغيبوبة ومحله اخر البطن
الاول من الدماغ واما المتصرفة فهي التي تتصرف في الصور المحسوسة
ومعانيها الجزئية بالتركيب والتفصيل مثل ان يتخيل انسانا
ذا راسين فقد ركبت راسين على بدنه ومثل ان يتخيل انسانا
عديم الراس فقد فصلت راسه من بدنه ومحلها اول البطن الاوسط
من الدماغ واما الوهم فهي القوة التي يدرك به المعاني الجزئية
المتعلقة بالمحسوسات من الموافقة واللاموافقة والعداوة والصداقة
ومحلها اخر البطن الاوسط من الدماغ ايضا واما الحافظة فهي التي
تحفظ المعاني المدركة بالوهم ومحلها البطن الاخر عن الدماغ
واما المحركة فينقسم الى باعثة وفاعلة اما الباعثة فهي التي تدعو الى

اما المتصرفة

الى الحركة

و روح نزدیک طبیبان گوهر لطیف که از بخار خون و لطافت اخلاط
تولد کند چنانچه ماده اندامها از کثافت اخلاط است و ماده روح از لطافت
اخلاط است و لطافت طعام در جگر خون شود و لطافت خون در دل روح
گردد هرگاه روح تولد کند در حال قوت روحانی گردد و همه اندامها قابل قوت
نفسانی شوند ۱۲ دستور

الى الحركة نحو النافع والمظنون انه نافع او تدعو الى الحركة من الضار
والمظنون انه ضار واما الفاعلية فهي القوة المستعملة للعضلة
المطيعة للقوة الباعثة **الفصل الخامس** في بقية الامور الطبيعية
وهي الافعال الصادرة عن القوى والارواح والاسنان والالوان
والسحنة والفرق بين الذكر والانثى اما الافعال فينقسم الى
مفرد ومركب اما المفرد فهو الذي يتم بقوة واحدة كالجذب والامساك
والهضم والدفع واما المركب فهو الذي يتم بقوتين فصاعدا كنفوذ
الغذاء فانه يتم بقوتين الجاذبة والدافعة اما الارواح فهي اجسام
لطيفة تحدث من بخارية الاخلاط ولطافتها وينقسم الى طبيعية
وهي التي تنفذ من الكبد في العروق الغير الضوارب الى جميع البدن
والى حيوانية وهي التي تنفذ من العروق الضوارب الى جميع البدن
والى نفسانية وهي التي تنفذ من القلب في الدماغ في العصب الى اقاصي الاعضاء
واما الاسنان فهي اربعة سن النمو وهو الذي تكون الرطوبة الغريزية
فيه وافية تحفظ الحرارة الغريزية تدوم فيه النمو ومنتهاه قريب من
من ثلثين سنة ويغلب الحرارة الرطوبة في هذا السن وسن
الوقوف وهو المستكمل للنمو من غير ظهور ضعف ومنتهاه قريب

من خمسة وثلثين سنة ويغلب الحرارة واليبوسة في هذا السن و
سن الكهولة وهو سن الانحطاط مع بقاء القوة وهو الذي
يتبين فيه النقصان الا ان القوة لم تضعف وهذا قريب
من ستين سنة ويغلب البرودة واليبوسة في هذا السن وسن الانحطاط
مع ظهور ضعف القوة وهو سن الشيخوخة الى اخر العمر ويغلب البرودة
واليبوسة الغريزية في هذا السن واما الالوان فالابيض من
البلغم والاحمر من الدم والاصفر من الصفراء والاسود من السوداء
واما السحنة فهي حال الجسد في السمن والهزال اما السمن ان كان شحميا فهو
من البرودة والرطوبة وان كان لحميا فهو من الحرارة والرطوبة والهزال
ان كان مع السمرة فهو من الحرارة واليبوسة وان كان مع البياض
فهو من البرد واليبس واما الفرق بين الذكر والانثى فالذكر احر و
اليبس والانثى ابرد وارطب المقالة الثانية في التشريح وهي
يشتمل على سبعة فصول الفصل الاول في العظام اما الجمجمة
فهي مركب من سبعة اعظم اربعة كالجدران وواحدة كالقاعدة
والباقيان يتالف منهما القحف وبعضها مشغوب الى بعض
اخر بدروز يقال لها الشيوب في هذا العظام مسمى قبايل الراس واما اللحمي

وهي مايتان وثمانية
واربعون عددا ١٢

فالاعلى مركب

فالاعلى مركب من اربعة عشر عظام والاسفل من عظمين والا
ثنين وثلثين سنا واما اليدان فكل واحدة منهما مركبة من كتف
وعضد وساعد مولف من عظمين متلاصقين تسميان بالزندين
الاعلى والاسفل والرسغ مولف من ثمانية اعظم وكف مولف
من اربعة اعظم وخمسة اصابع وهي مولفة من خمسة عشر عظما واما
العنق فمركب من سبعة اعظم هي فقراة العنق واما الترقوت
فمركب من عظمين واما الصدر فمركبت من سبعة اعظم هي عظام
القص واما الظهر فمركب من سبعة عشر فقراة واربعة وعشرين
ضلعا واما العجز فمركب من ثلثة عشر فقرات ويتلوه عظمان تسميان
عظم العانة والعصعص واما العصوص فمركب من ثلث فقراة
واما الرجلان فكل واحدة مركبة من فخذ وساق وقدم فالفخذ
مركب من عظم اعظم ومن اعظم هو حق الورك والساق مركبة
من عظمين متلاصقين يسميان القصبتين الكبرى والصغرى
والقدم مركبة من عظام كعب وعقب وزورقي ونردي واربعة
اعظم للرسغ وخمسة للمشية وخمسة اصابع مركبة من اربعة عشر عظما
فهذه جملة عظام بدن الانسان الفصل الثاني في بقية الاعضاء

المفردة اما الغضروف فهو جسم الين من العظم واصلب من سائر الا
عضاء خلق ليحسن به اتصال العظم بالاعضاء اللينة واما العصب
فهي اجسام بيض لدنة في الانعطاف صلبة في الانفصال خلقت
ليتم بها للاعضاء الحس والحركة وينقسم الى ما ينبت من الدماغ وهي سبعة
ازواج يكون بها حس الحواس الخمس وحس بعض الاعضاء والى ما ينبت
من النخاع وهي احدى وثلثون زوج وفرد لا زوج له وبها يكون حس الاعضاء
التي دون الرقبة وحركتها واما الاوتار فهي اجسام ينبت من اطراف
اللحم شبيهة بالعصب فتلاقي الاعضاء المتحركة فتارة تجذبها بالجذ
بها وتارة تزجيها باستر خائها واما الرباطات فهي اجسام شبيهة
بالعصب فتلاقي الاعضاء المتحركة فتارة تجذبها بالجذ بها وتارة
تزجيها باستر خائها واما الرباطات فهي اجسام شبيهة بالعصب تاتي
من العظم الى اللحم العضلي وتوصل بين طرفي عظم المفاصل او بين
اعضاء اخر واما العضلات فهي اجسام لحمي الجسد وتركيبها من اللحم
المحض والعصب والاوتار والرباطات ومنفعتها ان تحرك الاعضاء
بمعاونتها الاوتار لها وان يكسو العظام وتحقن الحرارة الغريزية
في الجسد واما العروق الضوارب التي تسمى الشريان فهي اجسام

ليسنة

الحقن
نعابد نشق

عصبية

عصبية مضاعفة نابتة من القلب مجوفة ليس لها حس ولا
حركة في نفسها وفي تجويفها روح كثير ودم قليل ومنفعتها
ترويح القلب والروح وان يفيد الاعضاء قوة الحيوة التي تحملها
من القلب واما العروق الغير الضوارب فهي التي تسمى الاوردة
فهي اجسام عصبانية غير مضاعفة نابتة من الكبد مجوفة ليس لها
حس ولا حركة لا في نفسها ولا لغيرها وفيها دم كثير وروح قليل
ومنفعتها ان تسقي الاعضاء الدم الذي تحمله من الكبد واما اللحم
فيتولد عن متين الدم ويعقده الحر واليبس ومنفعتها ان يسخن الاعضاء
ويدفع الافات عنها واما الشحم فمن مائية الدم ودسومته ويعقده
البرد ومنفعته ان يدفي العضو الذي يجاوره واما الغشاء فانه جسم
عصباني رقيق عديم الحركة وله حس قليل ومنفعته ان يستر الاعضاء
ويصونها واما الجلد فانه جسم عصباني وله حس كثير ومنفعته ستر الاعضاء
واما الشعر فمنه ما يزين الجسد وهو شعر الراس ومنه ما يزين بعض الناس
دون بعض مثل اللحية ومنه ما فيه المنفعة والزينة مثل هدب العين
والحاجبين ومنه ما فيه المنفعة دون الزينة مثل شعر سائر الجسد
فانه ينقي البدن عن الفضول واما الظفر فجوهر عصبي ومنفعته

يتلين

بلى

ان يدغم الانامل وتعينها على تناول الاجسام الصغار وامساكها الفصل الثالث
في تشريح الاعضاء المركبة كالدماغ والعين والاذنين واللسان
اما الدماغ فجوهر رخو متخلخل ابيض اللون مركب من المخ والشريانات
والاوردة والغشاء المسمى بام الدماغ والغشاء الصلب الذي تلاقي
القحف وهيئة الدماغ شبيهة بمثلث قاعدة من جانبه مقدم الراس
وزاويته التي يحيط بها الساقان من جانب المؤخر وبه يتم الحس
والحركة اما الحس فبواسطة العصب اللين واما الحركة فبواسطة العصب
الصلب واما العينان فكل واحدة منهما مركبة من سبع طبقات
وثلث رطوبات الطبقة الاولى الملتحمة وهي التي تلي الهواء واما الطبقة
الثاني فهي القرنية بعد الملتحمة ولا لون لها واما الطبقة الثالث فهي
العنبية والرابعة منها العنكبوتية وهي طبقة شبيهة بنسج العنكبوت
وهي بعد الرطوبة البيضية وبعد هذه الطبقة الرطوبة البيضية وهي
رطوبة صافية شبيهة ببياض البيض وهي قد يكون سوداء وقد يكون
زرقاء وقد يكون شهلاء وهي بعد الطبقة القرنية وبعد الطبقة
بيضية الرطوبة الجليدية وهي رطوبة صافية شبيهة بدرة تشبه
الجليد وبعدها الرطوبة الزجاجية وهي شبيهة الزجاج الذائب والطبقة

الخامسة

وانما يتلون بلون الطبقة التي تحتها

وهي قد يكون سوداء وقد يكون زرقا وقد يكون شهلا وهي بعد القرنية وبعد الطبقة العنبية وهي رطوبة صافية شبيهة ببياض البيض

47

الخامسة الشبكية وهي التي شبيهة الشبكية وهذه الطبقة بعد الرطوبة الزجاجية
والطبقة السادسة الطبقة المشيمية وهي التي تشبه المشيمية وهي بعد
الشبكية والطبقة السابعة الصلبية وهي بعد المشيمية وتلاقي عظم العين
واما الاذنان فهي مركبة من اللحم المحض والغضروف والعصب الحساس
ومنفعتها قبول الصوت وجمعه ليدخل الصماخ واما اللسان فجسم مركب
من اللحم والعروق والشريانات والعصب الحساس والغشاء المتصل
بغشاء المري ومنفعته تقليب الطعام والمعونة على الازدراد الابتلاع
الفصل الرابع في الرئة والقلب اما الرئة فهي مركبة من لحم على لون
الورد ومن غضاريف هي قصبة الرئة والشرايين النابتة من القلب
وليس لها في نفسها حس واما غشاؤها فلها حس قليل ومنفعتها
الترويح عن الحرارة الغريزية التي في القلب اما القلب فانه جسم
مخروطي كهيئة الصنوبر قاعدته في وسط الصدر وراسه في جانب اليسار
وهو احمر رماني مركب من اللحم والليف والغشاء الصلب وهو
منبع الحرارة الغريزية وله بطنان احدهما الايمن وهو مملو بالدم الكثير
والروح القليل وله مجاري تجري فيها من القلب الى الرئة الدم
الغذاء ومن الرئة الى القلب الهواء للترويح والثاني الايسر وهو مملو

المشيمة

الازدراد

بالروح الكثير والدم القليل وهو منبت الشرايين **الفصل الخامس**
في حجاب الصدر والمعدة والامعاء اما حجاب الصدر فهو مركب
من اللحم والعصب الحساس والمتحرك ومنفعته انبساط الصدر والانقباضه
واما المعدة فهي جسم مستدير الهيئة مركب من اللحم والعصب والعروق والشرايين
وينقسم الى اجزاء ثلثة المري وفم المعدة وقعرها اما المري فانه يبتدئ
من اقص الغم الى مقطع عظام القص واما فمها فعند مقطع عظام القص
وهو عار من اللحم واما قعرها ففيه اللحم وموضعه فوق السرة ومنفعتها
هضم الغذاء والامعاء فهي اجسام عصبانية مضاعفة ذات حس
مركبة من العصب والشحم والعروق والشرايين وهي ستة بالعدد الدواب
والاثني عشري والصايم والدقيق والاعور والقولون والمستقيم وهو
متصل بالدبر ومنفعتها دفع ثفل الطعام **الفصل السادس** في الكبد
والمرارة والطحال اما الكبد فهي جسم مركب من اللحم والعروق والشرايين
والغشاء الذي يسترها وليس لها في نفسها حس واما غشاؤها
فله حس كثير ولونها شبيه بالدم الجامد وهي منبت العروق الغير الضوارب
التي تسمى الاوردة وموضعها في جانب الايمن وظهرها متلاصق
بضلوع الخلف وبطنها ملاصق بالمعدة اعلاها فيما بين حجاب الصدر

واسفلها

واسفلها ينتهي الى الخاصرة ومنفعتها توليد الدم لتغذية الاعضاء
والمرارة فهي ملاصقة بالكبد وهي وعاء المرة الصفراء ومنفعتها جذب
المرة الصفراء من الكبد اما الطحال فهو جسم مركب من اللحم والشرايين
والغشاء الذي يستر ها متخلخل متخلخل كمد اللون شبيه بالكبد ليس
في نفسه حس واما غشاؤه فله حس كثير وموضعه في جانب الايسر بين
ضلوع الخلف والمعدة وهو وعاء المرة السوداء ومنفعته جذب المرة
السوداء من الكبد **الفصل السابع** في بقية الاعضاء المركبة وهي الكليتان
والمثانة والانثيان والقضيب والرحم واما الكليتان فكل واحدة منهما
مركبة من لحم صلب قليل الحمرة وشحم كثيرة وعروق والشريانات وليس
لهما في نفسهما حس واما غشاؤهما فله حس كثير وموضعهما اسفل الظهر
ومنفعتهما جذب البول من حدبة الكبد ليجريه الى المثانة واما المثانة
فهي مركب من جسم عصباني مضاعف ومن عروق والشريانات وموضعها
بين العانة والدبر ومنفعتها جمع البول واخراجه واما الانثيان فكل
واحدة منهما مركب من لحم ابيض دسم ومن عروق وشريانات كثيرة
ومنفعتها انضاج المني اما القضيب فهو جسم مركب من لحم قليل
وعصب وعروق وشريانات كثيرة وله حس كثير ومنفعته ظاهرة

ومرض التركيب وتفرق
الاتصال اما سوء
المزاج ٢

واما الرحم فهو جسم عصبي في موضعه بين المثانة والمعاء المستقيم
والسرة وله عنق طويل ينتهي الى الفرج وفي اصله الانثيان ومنفعته
قبول الحمل **المقالة الثالثة** في احوال بدن الانسان واسبابها وعلا
ماتها الدالة عليها وهي تشتمل على خمسة فصول **الفصل** الاول في
الصحة والمرض الصحة حالة للبدن معها تجري افعاله على المجرى
الطبيعي ومعها ينال الافعال الضرية بلا واسطة وضد الفعل ثلثة
تغير ونقصان وبطلان المرض ينقسم الى المفرد والمركب اما المفرد
فثلثة اقسام سوء المزاج فينقسم الى مادي وساذج اما المادي فهو ان يكون
بسبب خلط له كيفية فيتكيف البدن بتلك الكيفية مثل حرارة غالبة
سببها وجود الصفراء واما الساذج فهو الذي لا يكون كذلك مثل
برودة المفلوج وحرارة المدقوق واما المرض التركيب فينقسم الى اربعة
مرض الخلقة ومرض المقدار ومرض العدد واما مرض الخلقة فهو اما مرض
الشكل مثل اعوجاج المستقيم واستقامة المعوج او مرض المجاري
ومرض الاوعية بان يتسع او يضيق او ينسد او مرض الصفائح
بان تخشن او تملس واما مرض المقدار فهو ان يعظم العضو اكثر مما ينبغي
او يصغر واما مرض العدد فهو الضرار اربعة انواع لانه اما ان يزيد العضو

ومرض الوضع

او ينسد

زيادة

قال النبي صلى الله عليه وسلم اغتنموا برد الربيع يعمل بابدانكم كما يعمل باشجاركم
واحذروا من برد الخريف يعمل بابدانكم كما يعمل باشجاركم ١٢ اصدق يا رسول الله
عليه الصلوة والسلام

زيادة اما طبيعية كالاصبع الزائدة او غير طبيعية كالثؤلول او ينقص
اما عضو كنقصان يد او اصبع او غير عضو كنقصان سلامة واما
مرض الوضع فهو يقتضي الموضع والمشاركت فمثل فساد الوضع لمقاربة
العضو او مباعدته عضوا اخر لا على ما ينبغي واما تفرق الاتصال فقد
يكون في الاعضاء المفردة مثل كسر العظم وقد يكون في الاعضاء
الآلية مثل قطع الاصبع واما مرض المركب فهو امراض حصلت من
جملتها امراض اخر مثل الاورام والبثور فانها من سوء مزاج مادي وتفرق
اتصال وزيادة في المقدار وكل مرض ينتهي الى الصحة فله اربعة
ازمان الابتداء فهو الزمان الذي يظهر فيه المرض والايستان
فيه تزيده ووقت التزيد وهو الذي يظهر فيه اشتداده كل وقت
بعد وقت الانتهاء وهو الذي يقف فيه المرض على حالة واحدة
ووقت الانحطاط وهو الذي يظهر فيه انتقاصه **الفصل الثاني**
في الاسباب الضرورية المغيرة لاحوال بدن الانسان والمحافظة
لها وهي ستة اقسام القسم الاول الهواء المحيط بالابدان والحاجة
اليه انما هي لترويح القلب وتعديل مزاج الروح التي فيه ويختلف
حال الهواء باختلاف الفصول والنواحي والرياح ومجاورة الجبال

والبحار والتربة فاما الفصول فالربيع معتدل والصيف حار
يابس والخريف بارد يابس والشتا بارد رطب واما النواحي و
الرياح فان الجنوب وناحيتها تسخن وترطب والشمال وناحيتها
يبرد وتجفف والصبا والدبور وناحيتهما قريبان من الاعتدال
واما مجاورة الجبال والبحار فان الجبال متى كان في ناحية الجنوب
كان الهواء البلد ابرد ومتى كان في ناحية الشمال كان هواء الهواء
اسخن ومتى كان البحر في ناحية الجنوب كان هو البلد اسخن ومتى كان البحر
البحر في ناحية الشمال كان ابرد واما التربة والطينة فارطب
فان الصخرية ايبس القسم الثاني في الماكول والمشروب اعلم ان ما سوى
الماء من الاشياء التي ترد على البدن وتجري بينهما فعل وانفعال
ينقسم الى غذاء المطلق فاما الغذاء المطلق ودواء معتدل
ودواء مطلق وغذاء دوائي ودواء سمي وسم مطلق فاما الغذاء
المطلق فهو الذي يتغير عن البدن ولا يغيره ويتشبه به واما الدواء
المعتدل فهو الذي يتغير من البدن ولا يغيره ولا يتشبه به واما
الغذاء الدوائي فهو الذي يتغير عن البدن ويغيره ويكون اخر شانه
تغيره عن البدن ويتشبه به واما الدواء المطلق فهو الذي يتغير عن البدن

من غير ان

ويتغيره

ويتغيره ويكون اخر شانه تغيره عن البدن من غير ان يتشبه به و
اما الدواء السمي فهو الذي يتغير عن البدن ويغيره ويكون اخر شانه افساد
البدن واما السم المطلق فهو الذي لا يتغير عن البدن ويغيره ويفسده
واما الادوية فدرجاتها اربع الدرجة الاولى ان يكون فعل المتناول
بكيفية فعل غير محسوس مثل ان تسخن او تبرد تسخينا او تبريدا لا
يحس الا بتكرار او تكثير به الدرجة الثانية ان يكون الفعل اقوى من ذلك
لكن لا يبلغ ان يضر بالافعال ضررا بينا الدرجة الثالثة ان يكون
فعلها يوجب بالذات ضررا بينا لكن لا يبلغ ان يفسد البدن الدرجة
الرابعة ان يكون بحيث يبلغ الى ان يفسد البدن او يهلكه وهذه
خاصية الادوية السمية واما الغذاء فينقسم الى لطيف وهو الذي
يتولد منه دم رقيق والى كثيف وهو الذي يتولد منه دم غليظ وكل واحد
منهما ينقسم الى كثير الغذاء وهو الذي يستحيل اكثره الى الدم والى قليل
الغذاء وهو الذي يخالفه وكل واحد منهما ينقسم الى حسن الكيموس
وهو الذي يتولد منه دم صالح طبيعي والى ردي الكيموس وهو الذي
يخالفه مثال اللطيف الكثير الغذاء الحسن الكيموس صفرة البيض
النيمبرشت وماء اللحم ومثال اللطيف القليل الغذاء الحسن الكيموس

يفسد

التفاح والرمان ومثال الكثيف الكثير الغذاء ردي الكيموس
لحم البقر والفرس والبط ومثال الكثيف القليل الغذاء الردي الكيموس
الغذائية والباذنجان واما الماء فلا يغذو البدن ببدرق الطعام
وافضل مياه العيون ما كانت تربته طينية عذبة وكان مجراها
نحو المشرق ومنبعها بعيدا ومسيلها من اعلى الى اسفل وكانت مكشوفة
للشمس واما افضل المياه فمياه المطر وافضل مياه المطر ما اجتمع
في نقرة النحرية وضربه الشمال والصبا وطلعت عليه الشمس وما عدا
هما من المياه فردي القسم الثالث في النوم واليقظة اما النوم
فيبرد الظاهر ويسخن الباطن ويرطبه ان قصر ويجففه واليقظة
فيفعل بضد ذلك القسم الرابع في الحركة والسكون اما الحركة فيسخن
واما السكون فيبرد وحركة الجماع تجفف وينقص الحرارة الغريزة
فيبرد القسم الخامس في الاحتباس والاستفراغ اما الاحتباس فانما
يكون من شدة الماسكة او ضعف الهاضمة او الرافعة او ضيق
المجاري او السدد او غلظة المادة وكثرتها او لزوجتها او فقدان
الاحتباس بالحاجة الى دفعها وانصراف الطبيعة الى جهة
اخرى اما الاستفراغ فيفيد ضد ما ذكرنا القسم السادس في الاحداث

والعوارض

القديد
گوشت خشک

والمطبوخ افضل
من غيره لقلة نفخه
وسرعة انحداره ١٢٥
ويبرد ان طال

والعوارض النفسانية فمنها ما تحرك الحرارة الى خارج البدن اما
دفعة كالغضب او قليلا قليلا كاللذة ومنها ما يحرك الحرارة الى
داخل البدن اما دفعة كالخوف او قليلا قليلا كالحزن ومنها ما يحرك
الحرارة مرة الى داخل ومرة الى خارج كالغضب اذا كان مع الخوف
الفصل الثالث في الاسباب الممرضة وهي ثلثة اقسام بادية و
سابقة وواصلة فالبادية ما لا يكون خليطا ومزاجيا او تركيبا
بل هو امر من الامور الخارجية كالهواء الحار او من الامور النفسانية
كالغضب والسابقة هي الاسباب البدنية التي يكون بينها وبين
المرض واسطة والواصلة هي الاسباب التي لا يكون بينها وبين
المرض واسطة مثال السابقة الامتلاء ومثال الواصلة العفونة
التي يكون منها الحمى والاسباب اما ان يحدث منها سوء المزاج
او مرض التركيب او مرض تفرق الاتصال اما اسباب سوء المزاج
فنقول اسباب المرض الحار خمسة حركة مجاوزة عن الاعتدال اما
نفسانية كالغضب او بدنية كالمبالغة في الرياضة وملاقات
حرارة بالقوة وملاقات حرارة بالفعل وتكاثف المسام والعفونة
واسباب المرض البارد ثمانية ملاقات برودة بالفعل وملاقات

اى خلط

وملاقات برودت بالقوة وقلة الاكل في الغاية والافراط فيه
والتكاثف المفرط والحركة المفرطة والسكون المفرط وشدة انفتاح
المسام واسباب المرض اليابس اربعة ملاقاة يابس بالقوة او
بالفعل وقلة الاكل في الغاية والحركة المفرط واسباب المرض الرطب
ايضا اربعة ملاقات رطب بالفعل او بالقوة وكثرة الاكل في الغاية
والسكون المفرط ولنتكلم في اسباب مرض التركيب اما الاسباب فساد
الشكل فهي اما قصور القوة المصورة او الغيرة او اشياء تقع عند
الخروج اذا لم يكن الخروج طبيعيا او اشياء تقع عند تقميط الطفل
او اشياء تقع من خارج كسقطة او ضربة او المبادرة الى الحركة
قبل تصلب الاعضاء واما اسباب اتساع المجاري فهي الماسكة او حركة
قوية من الدافعة او ادوية مفتحة او مرخية واما اسباب ضيق
المجاري فاضداد هذه واما اسباب السدة فهي اما وقوع شيء من
المجاري او التحام المنفذ بسبب اندمال قرحة او انطباق المجاري
بمجاورة ورم وضاغط او بقبض برد شديد او لشدة من القوة
الماسكة واما اسباب الخشونة فقد يكون من داخل كالمادة
الحادة وقد يكون من خارج كالدخان او الغبار واما اسباب الملاسة

فقد يكون

فقد يكون من داخل كخلط لزج وقد يكون من خارج كالشمع المذاب
بالدهن واما اسباب زيادة المقدار والعدد فكثرة المادة اما طبيعية
او ردية او شدة القوة الجاذبة واما اسباب نقصان العدد والمقدار
خلقة فنقصان المادة او خطاء القوة المصورة واما اسباب فساد
الوضع من مقاربة عضو عضو آخر او مباعدته اياه فهي اما من مادة
مشنجة او مرخية او اثر قرحة او جفاف خلط حاد او بحرها او حركة
مفرطة واما اسباب تفرق الاتصال فهي اما من داخل كخلط حاد
اكال او محرق او لزج او لاذع او صادع او امتلاء ممدد واما من خارج
كالمد بالحبل والقطع بالسيف والاحراق بالنار وامثال ذلك

الفصل الرابع في العلامات الدالة على احوال بدن الانسان
من جهة المزاج وهي على اربعة اقسام فمنها اللمس فان انفعل اللامس
المعتدل عنه بالتسخين في البلاد المعتدل الهواء يدل على الحرارة وان
انفعل عنه بالتبريد دل على البرودة وان استلانه دل على الرطوبة
وان استصلبه على اليبوسة وان لم ينفعل عنه دل على الاعتدال
ومنها اللحم والشحم فان اللحم الاحمر ان كان كثيرا دل على الحرارة و
الرطوبة ويكون هناك تلذذ وان كان يسيرا وليس هناك شحم كثير

دل عيلى اليبوسة والحرارة واما الشحم والسمن فيدل عيلى البرودة والرطوبة
وقد يكون هناك ترهل وقلة السمن والشحم يدل عيلى الحرارة واليبوسة
وكثرة اللحم مع كثرة الشحم يدل عيلى افراط الرطوبة ومنها احوال
الشعر فسرعة نباته تدل عيلى اليبس وان افرط في السرعة دل عيلى الحرارة
واليبس وكثرته يدل عيلى الحرارة وقلته يدل عيلى الرطوبة وغلظته يدل
عيلى كثرة الابخرة الدخانية والحرارة ورقته يدل عيلى قلتها وجعودته
تدل عيلى الحرارة واليبس وسبوطته تدل عيلى ضد ذلك وسواده تدل
عيلى الحرارة وصهوبته تدل عيلى البرودة وشقرته وحمرته تدلان عيلى
القرب من الاعتدال وبياضه تدل اما عيلى البرودة والرطوبة واما عيلى
اليبس ومنها لون البدن فبياضه تدل عيلى قلة الحرارة وكمودته تدل
عيلى كثرتها وخضرته تدل عيلى كثرة الدم والحرارة وشقرته وصفرته تدلان
عيلى افراط الحرارة وسواده تدل عيلى الحرارة واللون الباذنجاني تدل
عيلى البرودة واليبوسة والجصي يدل عيلى البرودة والرصاصي يدل عيلى
اليبوسة والبرودة **الفصل الخامس** في العلامات الدالة عيلى احوال
البدن من جهة الاخلاط اما غلبة الدم فيدل عليها والتمطي والتثاؤب
والنعاس وكدورة الحواس والبلادة وحلاوة الفم وحمرة اللون واللسان
حواب

وظهور الدماميل والبثور وسيلان الدم من المواضع السهلة الانصداع
واما غلبة البلغم فيدل عليها بياض اللون والترهل ولين الملمس وبرودته
وكثرة الريق وقلة العطش الا ان خالط الصفراء وضعف الهضم
والجشاء الحامض وكثرة النوم والبلادة واما غلبة الصفراء فتدل عيلى
صفرة اللون والعين ومرارة الفم وخشونة اللسان ويبس الفم والمنخرين
وشدة العطش وسرعة النبض وضعف شهوة الطعام والغثيان
والقشعريرة والتلذذ بالنسيم البارد واما غلبة السوداء فيدل عليها
قحل البدن وكمودته وسواد لون الدم وغلظه وزيادة الفكر والوسواس
ولدغ في المعدة والشهوة الكاذبة والبول الكمد والاسود والاحمر الغليظ
ولون البدن اسود واذب **المقالة الرابعة** في النبض والتفسرة
وهي تشتمل عيلى فصول **الفصل الاول** في البسائط من النبض فنقول
اولا ان النبض حركته من اوعية الروح مؤلفة من انبساط وانقباض
لتبريد الروح بالنسيم وكل نبضة فهي مركبة من حركتين وسكونين لان
كل نبض مركب من انبساط وانقباض ولابد من السكون بين كل
حركتين متضادتين والاجناس العالية التي يعرف منها حال
النبض عشرة الجنس الاول الماخوذ من مقدار الانبساط طولا وعرضا

تسعة

وعمقا وبسائطه تسعة الاول الطويل وهو الذي يحس اجزاءه
في الطول اكثر من المعتدل وسببه كثرة الحرارة والثاني القصير وهو الذي
يقابله وسببه قلة الحرارة والثالث المعتدل بينهما وهو المتوسط بين
الامرين ويدل على اعتدال حال البدن في الحرارة والبرودة الرابع
العريض وهو الذي مما ياخذ من عرض الاصابع اكثر مما ياخذ المعتدل الشخص
ويدل على زيادة الرطوبة والخامس الضيق وهو الذي ما يقابله ويدل
على قلة الرطوبة والسادس المعتدل بينهما وهو المتوسط ويدل على اعتدال
حال البدن في الرطوبة واليبوسة وسابع الشاهق وهو الذي يحس
اجزاءه في الارتفاع اكثر من المعتدل ويدل على زيادة الحرارة والثامن
المنخفض وهو الذي يقابله وتدل على قلة الحرارة والتاسع المعتدل بينهما وتدل
على الاعتدال الجنس الثاني الماخوذ من كيفية قرع الاصابع وينقسم الجنس
الى القوي والضعيف والمعتدل بينهما فالقوي هو الذي يقرع لحم
انامل الاصابع قرعا قويا بحيث يبلغ الى عمقه وتدل على شدة القوة
الحيوانية والضعيف هو المخالف ويدل على ضعف القوة الحيوانية
والمعتدل هو المتوسط بينهما ويدل على توسط القوة الحيوانية الجنس
الثالث الماخوذ من زمان الحركة وينقسم الى السريع والبطيء والمعتدل

بينهما فالسريع

بينهما فالسريع هو الذي يتم الحركة في مدة قصيرة من المعتدل وتدل
على شدة حاجة القلب الى الهواء البارد والبطيء هو الذي يخالفه
ويدل على قلة الحاجة الى الهواء البارد والمعتدل المتوسط بينهما
ويدل على توسط الحاجة الى الهواء البارد والجنس الرابع الماخوذ من قوام
الالة وينقسم الى الصلب واللين والمعتدل بينهما اما الصلب فهو الذي
لا ينغمز اذا غمز بالانامل ويدل على افراط اليبوسة في البدن واللين
هو الذي يخالفه ويدل على الرطوبة والمعتدل بينهما هو المتوسط بين
الامرين ويدل على اعتدال حال البدن في اليبوسة والرطوبة الجنس الخامس
الماخوذ من زمان السكون وينقسم الى المتواتر والمتفاوت والمعتدل
بينهما فالمتواتر هو الذي يقصر الزمان المحسوس بين القرعتين ويدل
على ضعف القوة الحيوانية والمتفاوت هو الذي يخالفه ويدل
على شدة ضعف القوة الحيوانية والمعتدل بينهما هو المتوسط بين الامرين
ويدل على توسط القوة الحيوانية والجنس السادس الماخوذ من مقدار
ما في تجويف العروق وينقسم الى الممتلي والخالي والمعتدل بينهما فالممتلي
هو الذي يحس كان في جوفه رطوبة مائية ويدل على كثرة الدم والروح
والخالي يخالفه تدل على قلتهما والمعتدل يدل على اعتدالهما الجنس

السابع الماخوذ من كيفية جرم العروق وينقسم الى الحار والبارد
والمعتدل بينهما فالحار تدل على حرارة ما في تجويفه من الدم
والروح واما البارد فيدل على برودتهما والمعتدل يدل على اعتدالهما
في الحر والبرد والجنس الثامن الماخوذ من زمان الحركة ويدل على اعتدال
الحال في الانقباض والانبساط والجنس التاسع الماخوذ من الاستواء
والاختلاف فالمستوي هو المتشابه في اجزائه وتدل على حسن
حال البدن والمختلف هو الذي يخالفه ويدل على ضد ذلك الجنس
العاشر الماخوذ من الانتظام وينقسم الى مختلف منتظم ومختلف
غير منتظم فالمنتظم هو الحافظ لحركته على نسبة واحدة ويدل على
تشابه حال البدن وغير المنتظم هو الذي يخالفه ويدل على ضد
ذلك والقسم العاشر داخل عند استخفيف تحت القسم التاسع

الفصل الثاني في الانواع المركبة من النبض وهي كثيرة فمنها
العظيم وهو الزائد طولا وعرضا وشهوقا والصغير يقابله والمعتدل
بينهما هو المتوسط بين هذه الامور الثلثة ومنها الغليظ وهو الزائد
عرضها وشهوقا والرقيق يقابله والمعتدل بينهما هو المتوسط بين
هذين الامرين وهذه الانواع الستة يدل على ما يدل عليه بسائطها

ومنها الغزالي

ومنها الغزالي وهو الذي يقرع الانامل قرعة ثم يقرعها ثانيا
بسرعة بحيث لا يحس له الرجوع والسكون ويدل على شدة الحاجة
الى التروح ومنها الموجي وهو المختلف في عظم اجزاء العروق وصغرها
وشهوقها وعرضها مع امتلائها كانه امواج يتلو بعضها بعضا و
يدل على فرط الرطوبة ويكون في الاستسقا وذات الرية والفالج
والسكتة لغلبة الرطوبة ومنها الدودي وصورته كالموجي في الشهوق
الا انه ليس بعريض ولا ممتلئ وتموجه ضعيف ويدل على ضعف وسقوط
القوة لكن بتمامها ومنها النملي وهو في غاية الصغر والتواتر والضعف
ويكون هذا النبض عند كمال سقوط القوة وقرب الموت ومنها المنشاري
وهو نبض صلب في قرعه وشهوقه اختلاف حتى يحس كانه يقرع بعض
الانامل في حال نزوله عن بعض وينزل عن بعض في حال قرعه
لبعض آخر ويدل على ورم حار عظيم كما في ذات الجنب ومنها ذنب الفار
وهو الذي يتدرج في اختلاف اجزائه من نقصان الى زيادة ومن
زيادة الى نقصان ويدل على ان القوة ضعيفة ثم ترجع ومنها
ذو الفترة وهو الذي يسكن حيث يتوقع الحركة ومنها الواقع في الوسط
وهو الذي يتحرك حيث يتوقع السكون ومنها المسلي هو الذي ياخذ

من نقصان الى حد من زيادة ثم يتناكس على التوالى الى ان
يبلغ الحد الاول فى النقصان فيكون كذنب الفارة ومنها المرتعش
وهو الذى يحس منه حالة تشبه الرعشة ومنها الملتوى وهو الذى يحس
منها العرق كانه خيط يلتوى وهذه الانواع يدل على سوء حال البدن

الفصل الثالث فى الوان البول وطبقاته خمس الصفرة والحمرة
والخضرة والسواد والبياض اما الصفرا فمراتبها ستة التبنى وسببه
سوء الهضم والاترجى ويدل على حسن حال الهضم والاشقر ويدل على
زيادة الحرارة والنارنجى والنارى والزعفرانى وكل واحد منها يدل على
زيادة الحرارة بالنسبة الى المرتبة التى قبلها واما الحمرة فمراتبها اربع
الاصهب ويدل على علبة الدم قليلا والوردى والاحمر القانى والا
حمر الاقتم وكل واحد منها يدل على زيادة الدم بالنسبة الى المرتبة التى
قبلها والاحمر واما الخضرة فمراتبها خمس الفستقى ويدل على البرودة و
الاسمانجونى والنيلجى وكل واحد منها يدل على زيادة البرد بالنسبة الى
المرتبة التى قبلها والكراثى ويدل على احتراق شديد والزنجارى ويدل
على احتراق اشد منه واما السوداء فمراتبه اربع الاسود السالك
من طريق الزعفران ويدل على سوداء اخذة من الصفراء والاسود الاخذ

من القتمة

من القتمة ويدل على سوداء اخذة من دموية والاسود الاخذ من الخضرة
ويدل على سوداء الصرفة والاسود الضارب الى البياض ويدل على
سوداء بلغمية واما البياض فيدل على البرودة او عدم النضج او اندفاع
مادة بيضاء **الفصل الرابع** فى قوام البول ورائحته اما من جهة القوام
فينقسم الى الغليظ والرقيق والمعتدل بينهما اما الرقيق فلعدم النضج او لسدد
او ضعف الكلية او كثرة شرب الماء او البرد مع اليبس او انصراف المادة
عن المسالك المائية او اندفاع رطوبات رقيقة واما الغليظ فلعدم النضج
او كثرة الاخلاط واما المعتدل بينهما فلنضج الفاضل واما من جهة
الرائحة فينقسم الى قليل الرائحة وحامضها وحلوها ونتنها اما قليل الرائحة
فلعدم النضج او برد المزاج او ضعف الحرارة الغريزية فى الاخلاط
الباردة الجوهر واما حلو الرائحة فلغلبة الدم واما نتن الرائحة فلرداءة
او عفونة **الفصل الخامس** فى الصفاء البول وكدورته وقلته وكثرته وزبده
اما الكدرة فسببه مادة ارضية مع ريح يخالط المائية واما الصافى فسببه
يخالف سبب الكدر ويعرف منها حال الاعتدال واما قليل المقدار فيدل
على ضعف القوة او تحليل كثير او انصراف المادة الى جهة واما كثير
المقدار فيدل على ذوبان او استفراغ فضول زائدة والمعتدل بينهما فلجرى

واما حامض الرائحة فلحرارة الغريزية

الاخلاق

الفصل الخامس

الكلية

الاسباب على المجرى الطبيعي واما الذي بدفكثافته وطول بقائه يدلان على
اللزوجة وكثرته تدل على الريح **الفصل السادس** في الرسوب وهو كل
جوهر اغلظ من المائية متميز عنها وان تعلق اوطفا وينقسم الى الطبيعي
وغير الطبيعي اما الطبيعي فهو ابيض راسب متصل الاجزاء متخلخل لطيف
اذا حرك انبسط سريعا ولا يسرع في النزول واجوده ما يخالف الابيض
الاحمر ثم الاصفر واما غير طبيعي من الرسوب فينقسم الى خراطي ودشيشي ولحمي
ودسمي ومدي ومخاطي وشعري وخميري ورملي ورمادي وعلقي ودموي
اما الخراطي فهو شبيه بالقشور فمنه صفايح بيض ويدل على انجراد المثانة
وصفايح لحمية ويدل على انجراد الكليتين ومنه ما هو كمد اللون ويدل
على انجراد الاعضاء الاصلية ومنه اجزاء صغار حمر وليسمى كرسنا ويدل
على احتراق اجزاء الكبد او الكلية ومنه اجزاء صغار لا حمرة لها ليسمى تخاليا
ويدل على جرب المثانة واما الدشيشي فهو شبيه بالزرنيخ الاحمر وليسمى
سولقيا ايضا ويدل على احتراق الدم او ذوبان الاعضاء او جرب المثانة
واما اللحمي فسببه سبب الكرسني واما الدسمي فيدل على ذوبان واما المدي
فيدل على الفجار قرحة واما المخاطي فيدل على خلط غليظ واما الشعري
فسببه انعقاد رطوبة مستطيلة واما الخميري فهو شبيه بقطع الخمير المنقوع

ويدل على ضعف المعدة والامعاء وسوء الهضم وربما كان من
تناول اللبن والجبن واما الرملي فيدل على حصاة منعقدة او في الا
نعقاد واما الرمادي فيدل على بلغم او مدة عرض لها لطول المكث
تغير اللون واما العلقي والدموي فالكان شديد الممازجة دل على ضعف
الكبد والكان دون ذلك دال على جراحة في مجرى البول وينقسم الرسوب
بحسب المكان الى غمام ومتعلق وراسب اما الغمام فهو الطافي يدل على
قلة النضج وعلى تصعيد الريح واما المتعلق فهو الواقف في الوسط وسببه
قلة الامرين المذكورين واما الراسب فيدل في الرسوب الطبيعي على تمام
النضج وفي غير الطبيعي على سوء الحال على وجه كلي **المقالة الخامس** في تدبير
الاصحاء وعلاج المرضى على وجه كلي وهي تشتمل على فصول **فصل** الاول
في تدبير الماكول والمشروب اما الغذاء فيجب تعديل مقداره والسكون
بعده ولا يجوز الجمع بين الاطعمة المختلفة في اكلة واحدة الا اذا كان
الماكول دسما فيوكل معه مالح او حريف وعلى العكس وينبغي ان لا يدوم
الانسان على طعام واحد بل يخالف بين الاطعمة ويجب ان لا يمتلي
الجوع فان ذلك يوجب انصباب المواد الردية على المعدة وينبغي ان
يكون الاكل في اعدل اوقات النهار فان كان شتاء ففي انصاف

المقالة الخامس

فصل

النهار والكان صيفا ففي طرفي النهار وليوكل في الصيف
الغذاء الباردة بالفعل وفي الشتاء الحار بالفعل واما الماء
فوقته العطش سواء كان على الطعام او بعده الفصل
الفصل الثاني في الرياضة والدلك والرياضة فهي حركة ارادية
تضطر صاحبه الى التنفس العظيم المتواتر والرياضة تقطع الامراض
المادية وتنعش الحرارة الغريزية وتصلب المفاصل والاوتار وتحلل
الفضلات وتوسع المسام وتنقسم الرياضة الى ما يعم البدن والى
ما يخص بعض الاعضاء دون بعض اما العامة فمثل المصارعة و
الركض والعديد الشديد والمشي بالمرفق واما الخاصة فمنها القراءة بصوت
عال فانها توجب تنقية الدماغ من الفضول واعداده لقبول الغذاء
ومنها دفع الحجر ونزع القسي الصلبة واللعب القوي بالكرة والصولجان
فانها تنقي اليدين والعنق والصدر والظهر والكتفين ومنها المشي السريع
فانه تنقي الالتين والفخذين والساقين والقدمين واما وقت الرياضة
فعند نقاء البدن من الفضول الخليطة والبراز والبول وبعد انهضام
الطعام واما الدلك فينقسم الى كثير فيهزل والى معتدل فيسمن والى
صلب فيشد والى لين فيرخي والى خشن وهو ان يكون منه بخرقة

نعش خزانيه

كان

خشنة

خشنة فينجذب الدم والى املس وهو الذي يكون لمسه بالكف
اللينة والخرقة اللينة فيحبس الدم الفصل الثالث في تدبير الاستحمام
خير الحمامات ما قدم بناؤه واتسع فضاؤه وطاب هواؤه وعذب
ماؤه وقدر الاتان وقوده بقدر مزاج من اراد وروده وينبغي ان
لا يكون الحمام حارا بالافراط فانه يحلل ويرخي ولا فاترا فانه لا يجذب
العرق بل يجب ان يكون معتدلا يترشح البدن فيه في زمان معتدل
ليستفاد منه حرارة لطيفة والحمام مسخن بهوائه مرطب بمائه فالبيت
الاول منه مبرد مرطب والثاني مسخن مرطب والثالث مسخن مجفف
وينبغي ان يستعمل في كل بيت من بيوت الحمام الماء المشاكل لهوائه
فلا يستعمل في البيت الحار الماء البارد جدا ولا في البيت البارد الماء الحار
جدا فان ذلك يوجب الاقشعرار والاستحمام على الريق يجفف البدن
وعلى الشبع يسخن البدن ويسمن ويجذب الغذاء الى ظاهر البدن
الا انه يحدث السدد والاولى ان لا يكون على الريق ولا على الشبع
المفرط ويجب الاحتراز عن الاكل والشرب في الحمام فان ذلك يوجب
سرعة النفوذ الى اقاصي الاعضاء قبل الانهضام لسعة المجاري
وكثرة الجلوس في الحمام يوجب انصباب الفضول الى الاعضاء الضعيفة

الفصل الثالث

وارخاء البدن والاضرار بالعصب وتحليل الحرارة الغريزية و
اسقاط شهوة الطعام والباه بل الحمام بنفسه يوجب ذالك
كله **الفصل الرابع** في تدبير النوم واليقظة خير النوم ما كان بعد
انحدار الطعام عن فم المعدة وتصرف القوة الهاضمة فيه ويجب ان
يكون معتدلا فانه يمكن القوة من افعالها ويكثر جوهر الروح والنوم
على الجوع ردي مسقط القوة مهزل البدن وفي النهار يورث الا
مراض الرطوبة والنوازل ويفسد اللون والنوم على الاستلقاء يميل
الفضول الى غير مجاريها فتورث الامراض الردية كالكابوس و
السكتة اما اليقظة بافراط فانها تجفف البدن وتفني رطوباته
وتمنع الاستمرار وتفسد المزاج وان افرط في العائية اورثت الجنون
الفصل الخامس في تدبير بحسب الفصول اما الربيع فيبادر في اوله
الى الفصد والقي والاسهال ويجتنب فيه من كل ما يسخن ويرطب
واما الصيف فينقص فيه الغذاء والشرب والرياضة ويلزم الظل
والكن والهرد والمطفيات ويبادر فيه الى القي واما الخريف فيجب
الاحتراز فيه عن المجففات والجماع والماء البارد والنوم في المكان
البارد وحر الظهيرة وبرد الغدوات والليالي واكل الفواكه

ويستعمل

ويستعمل في اوائله الاستفراغ ويوكل فيه ما يرطب ويسخن قليلا واما
الشتا فيجب الاحتراز فيه عن الفصد والحجامة والقي ويرخص فيه الاسهال
عند مس الحاجة ويكثر فيه الغذاء **الفصل السادس** في تدبير الحبلى والمرضعة
والاطفال اما الحبلى فيجب ان يحترز عن الفصد والحجامة والاسهال
والقي الا عند مس الحاجة ومن الفزع الشديد وعن الاصوات الهائلة
وشم روائح الاطعمة بغتة وينبغي ان يتعهد الجلنجبين والسكنجبين لتنقية
الغذاء المعدة واسقاط شهوة الطين واما المرضعة فتدبيرها
ان لا يجامعها زوجها ولا تلزم الدعة والسكون في ذلك يفسد
لبنها واما الطفل فتدبيره لعديل اخلاقه فيجب ان يعرض له غضب او
خوف شديد او غم او سهر فان ذلك يكسر نشاطه ويمنع نشوه
الفصل السابع في تدبير الصبيان والشبان والكهول والمشايخ
اما الصبيان فمزاجهم حار رطب فينبغي ان يكون غذائهم وجميع تدبيرهم
البرد واليبوسة واما الشبان فمزاجهم حار يابس فينبغي ان يكون
غذائهم وجميع تدبيرهم البرد والرطوبة واما الكهول فمزاجهم بارد
يابس فينبغي ان يكون غذائهم وجميع تدبيرهم الحرارة والرطوبة واما المشايخ
فمزاجهم مختلف فان اعضاءهم الاصلية باردة يابسة والرطوبات البلغمية

في تجويف اعضائهم مجتمعة فينبغي ان ينظر الى الاعراض الظاهرة
فان كانت باردة يابسة فيجب ان يكون غذاؤهم وجميع تدبيرهم الحرارة
والرطوبة وان كانت باردة رطبة فيجب ان يكون غذاؤهم وجميع تدبيرهم
الحرارة واليبوسة **الفصل الثامن** في علاج المرضى وهو اما باستعمال
الادوية او بعلاج اليد اما استعمال الادوية فقد يكون من داخل
فيستفرغ او يحبس واما من خارج فينقص من البدن كالدواء الحار
او يزيد فيه كالمنبت اللحم او يمنع ما يخرج من البدن او تغير المزاج وذلك
بالتقطير والطلاء والتنطيل والتكميد وما اشبه ذلك واما العلاج باليد
فكالحجامة والبط والكي ويجب في العلاج بالادوية مراعات نوع المرض
وسببه قوة المريض وضعفه والمزاج الحادث والمزاج الطبيعي والسن
والمعادة والبلد والوقت الحاضر وحال الهواء واما كيفية الدواء
فيستخرج اما من كيفية المرض فان كان المرض كثير الحرارة يداوى
بالكثير البرودة وبالعكس واما من كيفية مزاج البدن كالمحرور الذي
يصيبه الحرارة فتبريد مزاجه ينبغي ان يكون يسيرا او بالعكس واما مما يلائم
الوقت والهواء والبلد فان الوقت الحار والبلد الحار يقتضي ان يكون
التبريد اكثر المبداء والمنتهى واما من قوة المريض فانه ان كان قويا لم

يوخذ الاستفراغ

يوخذ الاستفراغ وان كان ضعيفا اخر لبسته جمع القوة بالاغذية
واما مما يلائم الوقت الاوفق منه فيستخرج من قوة المريض وضعفه واما
مداواة العضو خاصة فيتم بطريق اربعة احدها الماخوذ من مزاجه فان
الاعضاء مختلفة في المزاج فيرد كل واحد منهما الى مزاجه الطبيعي الثاني
الماخوذ من خلقته فان الكبد سخيفا كالرئة لا يستعمل فيه الادوية
القوية وان كان متلذذا كالكلية يستعمل فيه الادوية القوية وان كان
وسطا كالكبد يستعمل فيه المتوسط الثالث الماخوذ من قوة العضو
فان العضو متى كان رئيسا كالكبد او يعم نفعه للبدن كالمعدة او كان
لطيفا لا يستعمل فيه ما تحلل قوته الرابع الماخوذ من وضعه فانه ينفع
به اما في تقدير قوة الدواء بحسب قرب العضو او بعده فان المري يسهل
تغير مزاجه بالدواء لسرعة وصوله اليه ولا كذلك الرئة واما في مشاركة
العضو لما يتصل به من الاعضاء فيستفرغ المادة التي حصلت فيه
من ذلك العضو كما اذا حصلت المادة في الجانب المقعر من الكبد
فيستفرغ بالمسهل نحو الامعاء واذا حصلت في الجانب المحدب
فيستفرغ بالادرار نحو الكليتين واعلم ان المادة اذا كانت المادة
في الاعصاب تجذب من موضع الى موضع وان كان بعيدا واما اذا حصلت

ليتراجع

كما يستفرغ في الشتاء عنه انصاف النهار وفي الصيف بالاسحار وواما في الشتاء استعمال الفرفيون فيستفرغ من تحت العضد العليل كما يستفرغ في الصيف بالاسحار وواما في الشتاء استعمال الفرفيون فيستفرغ من تحت العضد واما عضو اخر فيستفرغ بالادوية

في العضو فان كان العهد قريبا يجذب من موضع الى موضع قريب
كما يجذب من موضع مادة الرحم بوضع المحجمة الى الساقين وان كان
العهد بعيدا فيسهل من نفس العضو **الفصل التاسع** في الفصد والحجامة
اما الفصد فهو علاج قوي للابدان الدموية ولذوي الاكل والشرب
والعروق المعتادة فصدها هي عروق المرافق الا ان العلة ان كانت
في الراس ففصد القيفال اسرع في النفع ومتى كانت في اسفل البدن
ففصد الباسليق واما الاكحل فتجمع منافع العرقين جميعا واما الحجامة
فنفعها ضعيف وهي تجذب الدم مما يجاور العضو الذي يحجم عليه واقواها
حجامة الساقين **الفصل العاشر** في القي والاسهال والحقنة اما القي
فقد يكون بالادوية وفي استعماله مخاطرة فربما خنق المستعمل له
وقد يكون بالطعام فينقي المعدة ويخفف ما يجاورها من الاعضاء
واما الاسهال فيشترط فيه تقديم الملينات والسكون بعده وشم الروائح
والمانعة من الغثيان كالسفرجل والنعناع والتفاح وان افرط
الاسهال فيتناول ما يحبسه وان شرب الدواء ولم يسهل فالاولى
ان لا يحرك الطبيعة ما لم يحدث مرضا مخوفا وان احدث فالاولى
ان يبادر في الحقنة واما الحقنة فانها تستفرغ ما في البطن والامعاء

من الاخلاط

من الاخلاط الردية **المقالة السادسة** في الامراض الراس وهي
تشتمل على فصول **الفصل الاول** في الصداع والشقيقة والدوار وهذا
العلل اما ان يكون حارة او باردة واما الحارة فينقسم الى دموية و
صفراوية اما الدموية فعلامتها حمرة الوجه والعين وحرارة اللمس
وامتلاء العروق وعظم النبض وحلاوة الفم وعلاجها الفصد والحجامة
واستعمال الاشياء البارة مثل شراب العناب والاجاص والتمر هندي بالسكر الا
بيض والماورد والغذاء البيض النيمبرشت واما الصفراوية فعلامتها
صفرة اللون وحرارة الفم وشدة الوجع والتهاب الراس والوجه وحدة
النبض وصفرة البول وعلاجها اسهال الطبيعة بالتمر هندي والاجاص
والعناب والسبستان والترنجبين والخيار شنبر وتبريد الراس بماء
ورق الخلاف بيد دون الماورد والصندل والكافور وشم الورد والبنفسج
والغذاء ماء الشعير واما البارد فينقسم الى سوداء وبلغمية واما السوداوية
فعلامتها كمودة اللون والسهر وغور العين وفتور النبض وخضرة
البول وحموضة الفم وعلاجها اسهال الطبيعة بالهليلج الاسود والافتيمون
والغاريقون والغذاء زيرباج بالفروج والفالوذج المتخذ من
السكر والسمن واما البلغمية فعلامتها كثرة النوم وثقل الراس وملوحة الفم

فروج
مرغ جوان

وبياض اللون والقارورة وفتور النبض وعرضه وعلاجها اسهال
الطبيعة بحب الصبر وحب الشبيارة والقوقايا والغرغرة بالايارج
فيقرا والسعوط بدهن الحل الذي اغلي فيه مرزنجوش وشم المسك
والغذاء شورباج العصافير **الفصل الثاني** في السرسام وهو ورم
حار في سطح باطن الراس وينقسم الى دموي وصفراوي واما الدموي
فعلامتها حمرة الوجه وعظم النبض وحمرة البول واللون واختلاط
العقل وعلاجه الفصد قبل الاستحكام واخراج الدم من عروق
الجبهة بعد الاستحكام وتليين الطبيعة بماء الاجاص والعناب
والترنجبين والسبستان واصل السوسن والبنفسج والغذاء ماء الشعير
مع ماء الرمان المز ثم مزورة العدس المقشر بدهن اللوز واما الصفراوي
فعلامته صفرة الوجه وسواد اللسان وحدة النبض ونارية البول
والحمى الحادة وشدة العطش واختلاط العقل والسهر والهذيان وعلاجه
سقي ماء الشعير المطبوخ مع الاجاص الحامض فاذا فاق العليل
فالخبز بماء الرمان الحامض وماء الحصرم وبعده مزورة الاسفناخ
الفصل الثالث في الماليخوليا وينقسم الى ما يكون من خلط حار
والى ما يكون خلط بارد اما الذي يكون من خلط حار فعلامته حمرة البول

المذ ثم ترش

وحدة النبض

وحدة النبض والالتهاب والهذيان والوثوب وكثرت الاضطراب و
والصياح والغضب والضرب وقذف الاثواب وصفرة اللون ونظر كنظر السباع
والسهر وعلاجه ان يصب على راسه دهن البنفسج والقرع والخشخاش مع لبن النساء
يسقى طبيخ الاهليلج الاسود والافتيمون والغاريقون والسقمونيا والغذاء
مزورة الماش بدهن اللوز واما الذي يكون من خلط بارد فعلامته
رطوبة المنخرين وسيلان اللعاب وخضرت البول وفتور النبض وكثرة
الهم والفكر والتخيلات الردية والفزع والبكاء وحب الخلوة وعلاجه
ان يصب على راسه ماء البابونج ودهن الياسمين واللوز ولبن النعناع
وسقي طبيخ الاهليلج الاسود والافتيمون والغاريقون مركبا بالخيار شنبر
ودهن الحل والغذاء الشورباج الفراريج **الفصل الرابع** في الصرع
وهو يحدث عن سدة غير تامة في مسالك الدماغ يمنع الروح النفساني
من النفوذ وينقسم الى بلغمي وسوداوي اما البلغمي فعلامته بياض اللون والسمن
وكدورة الحواس والحيرة والبلادة وكثرة البزاق والمخاط وزبد عند الصرع
وبياض القارورة غلظا وبطو النبض واختلافه واختلاج الحاجب وحركة
اللسان وعلاجه تنقية الدماغ بالقوقايا والاصطمخيقون وينبغي ان
ينفتح في انفه الفادانيا المسحوقة والغذاء طير البري واما السوداوي

الهم

فعلامته الهزال واسود اللون والتفرع وطول الصمت والخفقان
وتقدم الظنون الكاذبة وحموضة الذهب وعلاجه طبيخ الدفيتمون
والغاريقون وايارج روفس وايارج الكيخانيس والغذاء شوربا
الفراريج **الفصل الخامس** في السكتة وهي اما من بلغم يملا بطون
الدماغ فيمنع الروح النفساني عن النفوذ علامتها استرخاء الجسد وتعطيل
الحواس الخمس والغطيط الشديد وعلاجها ان يفصد القيفال او يحقن با
لحقنة الحادة وينفخ في انفه الكندش والخربق الابيض والمسك والفلفل
والشونيز **الفصل السادس** في الفالج واللقوة والرعشة والتشنج هذه العلل
تحدث استرخاء العصب او ضعفها من الرطوبة البلغمية او من سوء المزاج
البارد وعلاجها بايارج فيقرا او ايارج لوغازيا والترياق الفاروق
والمعجون البلادري والغذاء شوربا العصافير والشراب العتيق **الفصل السابع** في الزكام وهو سيلان رطوبة من بطون الدماغ المقدم
الى المنخرين فالكائن معه صداع والتهاب الراس وحمرة الوجه فعلاجه
فصد القيفال ويسقى شراب البنفسج بدهن اللوز او شراب الخشخاش ومعها
دلائل الحر وكان الذي ينحدر بلغما كثيرا غليظا نضيا اصفر او ابيض
فيترك حتى ينقطع من ذاته والكائن ابيض رقيقا فليكمد الراس

بالمناديل

بالمناديل المسخنة وليستنشق الرياحين الحار **الفصل الثامن** في الرمد وهو ورم في الملتحم وهو
وهو الكائن مع حمرة العين والوجه وامتلاء العروق فعلاجها فصد
القيفال وحجامة النقرة واسهال الطبيعة بطبيخ الهليلج الاصفر و
الفواكه مركبا بالخيار شنبر والسكر وتبريد العين بان يوضع عليها الماء
المبرد بالثلج والماورد المبرد والغذاء المزورات المتخذة بالعدس و
الماش ودهن اللوز واكل الخبز مع ماء الحصرم وماء الرمان الحامض
وان لم يكن معه حمرة العين وكانت الاجفان يلتصق بالليل بعضها
ببعض فالعلاج سقي الشبيار والايارج الفيقرا ويدخل الحمام كل يوم
والغذاء النزير باجات المتخذ بدهن الورد **الفصل التاسع** في
ضعف البصر وسيلان الدموع اما ضعف البصر فعلاجه تلطيف
الغذاء وتقوية الدماغ باطيب الموافق والشراب العتيق وترك الصوم
والجماع واما سيلان الدموع فعلاجه تلطف الغذاء والاكتحال بالا
هليلج الكابلي والتوتيا المسحوقين **الفصل العاشر** في اوجاع الاذن
وهي تنقسم الى ما يكون من دم وورم والى ما يكون من سدد وارياح
مختلفة ومحتبسة فالكائن من الدم والورم فعلامته حمرة الوجه واللون
والضربان في الاذن وعلاجه فصد القيفال واسهال الطبيعة بالفواكه

الصفاق الخارج
او باردا
الكائن
الرمد الاعلى الورم
الى الحادث
الملتحمة وقد يطلق
الرمد على اوجاع
العين مطلقا

والاهليلج الاصفر والخيار شنبر والسكر ويقطر في الاذن دهن اللوز المطبوخ
بماورد والخل والغذا المزورات من ماء الحصرم والرمان الحامض
او من الماش والعدس فان كان من احتباس السدد والرياح فعلامته
الدوي والطنين وعلاجه تنقية الدماغ المعدة بحب الشيارة والقي
والغرغرة بايارج فيقرا او يقطر في الاذن دهن حل قد اغلي فيه
ورق المرزنجوش والترجس والبابونج والشبت والغذاء الاسفيدباجات
المتخذة بالتوابل **الفصل الحادي عشر** في امراض الانف ان كان وجع
الانف مع علامات الدم فعلاجه فصد القيفال ثم اسهال الطبيعية بطبيخ
الفواكه والاهليلج الاصفر والغاريقون والخيار شنبر والسكر والغذاء مزورة
الماش والعدس المقشرين وان لم يكن مع علامات الدم فعلاجه اسهال
الطبيعية بحب الايارج والغرغرة بالخل والخردل واستنشاق رائحة
المسك المقبوع في الشراب طيب الرائحة والغذاء الزيرباج و
واما الرعاف فعلاجه فصد القيفال وشراب الحصرم والريباس
بالماورد ويطلى على الكبد الصندل والماورد المبرد بالثلج ويصب على الراس
الماورد المذكور ايضا ويسعط بماء لسان الحمل والكافور والغذاء
مزورات العدس **الفصل الثاني عشر** في وجع الاسنان واللثة ان كان

دمويا او صفراويا

دمويا او صفراويا فعلاجه فصد القيفال واسهال الطبيعية بطبيخ
الهليلج الاصفر والخيار شنبر وان كان بلغميا او سوداويا فعلاجه فصد
القيفال واسهال الطبيعية بطبيخ الاهليلج الاصفر والخيار شنبر وان كان
بلغميا او سوداويا فعلاجه سقي ايارج فيقرا او حب القوقايا او
يمضمض العليل بخل طبيخ فيه الحنظل والعاقرقرحا ويلطف الغذاء
بمزورة الفروج **الفصل الثالث عشر** في الخوانيق وورم اللهاة وينقسم
الى دموية وبلغمية فان كانت دموية فعلامتها الوجع الشديد في
الحلق وضيق النفس والحمى الحارة وعلاجها اخراج الدم قليلا قليلا
في دفعات كثيرة حتى لا يسقط القوة ثم الحقنة بطبيخ الفاكهة
وورق الخطمي والخيار شنبر والفانيذ الاحمر ليجذب المادة الى اسفل
وتليين الطبيعية بعد فتح الحلق بماء العناب المركب بالخيار شنبر
والترنجبين والفانيذ وسقي ماء عنب الثعلب والخيار شنبر او بماء التين
المطبوخ بلعاب بزر قطونا وبزر الخبازي الابيض والغذا
ماء الشعير بالعدس المقشر والخشخاش وشرب ماء البطيخ الهندبا وان كانت
بلغمية فعلامتها كثرة سيلان اللعاب وقلة الوجع وعلاجها غرغرة
بماء العسل قد جعل فيه الخردل والحقنة القوية واسهال الطبيعية

الناشبة
چسپنده

الناشب
النشب
بالفتح
درآویختن
اخرى رشيدى

بعد انفتاح الحلق بطبيخ الاهليلج اصفر والاسود والزبيب والخيار
شنبر والفانيذ الاحمر واما اللقمة العلق الناشبة في الحلق
وان كانت ظاهرة جذبت بالكلبتين المعدة لذلك فان لم
يكن ظاهرة تجرع العليل الخل الشديد الحموضة حتى ينحدر والله اعلم

السابعة

المقالة السابعة في امراض الاعضاء من الصدر الى اسفل
السرة وهي يشتمل على فصول **فصل** الاول في السعال وينقسم الى
ما يكون من الرطوبة مع البرودة والى ما يكون من اليبوسة مع الحرارة
فان كان من الرطوبة فعلامته ان لا يكون معه العطش وعلاجه ان
يتناول البنفسج المربى مع دهن حب الصنوبر او دهن الفستق ويمرخ
حلقه بدهن السوسن والنرجس والغذاء ماء الشعير بالبنفسج المربى
وان كان من اليبوسة فعلامته العطش واستلذاذ النسيم البارد
وعلاجه طبيخ البنفسج والنيلوفر ودم الاخوين بالخيار شنبر والفانيذ ودهن
اللوز او شراب الخشخاش والسبستان والعناب والبنفسج والغذاء
ماء الشعير المتخذ بالخشخاش الابيض والسكر ويمرخ صدره بالشمع المصفى
ودهن البنفسج **الفصل الثاني** في ذات الرية وهي ورم في
الرية يحدث من امتلائها عن الدم وعلامته حمى حادة وضيق شديد

في النفس

في النفس حتى كانه يخنق وحمرة في الوجنتين كانهما مصبوغتان
وعلاجه فصد الباسليق واخراج الدم الكثير حتى يطفى الحرارة ويسقى ماء
كشك الشعير بلعاب بزرقطونا ودهن اللوز والغذاء من مزورة الاسفناخ
بدهن اللوز والتوابل الباردة يطلى على صدره الصندل وماء ورد والكافور
مضروبا بماء الورد المبرد بالجمد **الفصل الثالث** في السل وذات الجنب
اما السل فهو قرحة في الرية والصدر وتتبعها حمى دقيقة وعلاجه
ان يسقى لبن النساء وقرص الكافور ويجتهد في امساك الطبيعة والغذاء
القراريح المشوية والسرطان واما ذات الجنب فهو ورم الحجاب في الفصل
الذي بين الاضلاع وتتبعه ضيق النفس وعلامته ضيق وعلاجه فصد الباسليق
واخراج الدم الكثير واسهال الطبيعة بماء الاجاص الحلو والعناب والبنفسج والغذاء
ماء الشعير والخشخاش بالبنفسج المربى **الفصل الرابع** في الربو
وهو ضيق النفس عند المشي والحركات وذلك من امتلاء قصب الرية
من الرطوبات اللزجة وعلاجه الطبيخ المتخذ من الزوفا وايارج فيقرا
والقي بعد اكل الخردل والعسل والفجل والسكنجبين والغذاء ماء
الشعير بالسكر **الفصل الخامس** في الخفقان وهو ان كان
مع دلائل الحر فعلاجه فصد الباسليق الايسر وسقي اقراص الكافور

بُرب الاترج وبعد سكون الحرارة يسقى الاهليلج الكابلي المربى
بالعسل والغذاء بالفروج بماء الحصرم والزيرباج وان كان مع
دلايل البرد فعلاجه المفرح الحار بشراب البادرنجبويه ويسقى شراب
السوسن وشراب ريحاني والغذاء الفراريج المطبوخة بالزيرباج
وان كان في فم المعدة ضعفا يسقى اقراص الافسنتين وشرابه وان كان
الخفقان بعقب مرض او استفراغ قوي او اسراف في الجماع فتلطف
الغذاء **الفصل السادس** في نفث الدم وعلاجه فصد الباسليق و
سقي اقراص الكهربا واقراص نفث الدم بماء ورق لسان الحمل وبماء الفرفخ
وسقي طين ارمني بالخل الممزوج بالماورد وتضمد الصدر بالكندر
ودم الاخوين والاقاقيا ودهن اللوز والغذاء المزورة المتخذة من
العدس وماء الحصرم وماء السماق بالطين الارمني والطباشير
الفصل السابع في ضعف المعدة وهو اما ان يكون من سوء المزاج البارد
او من اجتماع بلغم في المعدة فان كان من سوء مزاج بارد فعلاجه التدبير
بالادوية الحارة من زنجبيل والدارفلفل ونانخواه والمصطكي من كل واحد
خمسة دراهم معجونة بالعسل المصفى والغذاء الاسفيدباج المعمول با
الفلفل والدارصيني وان كان من اجتماع البلغم فعلاجه القي بعد الطعام

والتنقل

بالسكنجبين

بالسكنجبين الذي ينقع فيه الخل والخردل ويشرب عليه ايضا ماء ورق
الفجل المعصورة فيقبر ساعة حتى ينحدر الطعام وينقطع البلغم ثم
يشرب عليه شربة كثيرة من الماء الحار ثم يتقيا **الفصل الثامن**
في القي وهو اما ان يكون بعد الاكل او قبله فان كان بعد الاكل
فعلاجه تقليل الطعام وسقي شراب المبيه ان كانت المعدة باردة
ورب السفرجل ان كانت حارة وان كان قبل الاكل فعلاجه القي
بالفجل وسقي رب الرمان المتخذ بالنعناع **الفصل التاسع** في
المغص وهو مرض معوي يكون معه وجع لا يبلغ حد القولنج واكثره
يكون في الامعاء وسببه اما رطوبة لا يقوى الحرارة على تحليلها لقلتها
ويتولد منها رياح وقراقر وعلاجه ان يعطى الكموني وشراب الريحان
ممزوجا بماء طبخ فيه الرازيانج والتكميد بالمناديل المسخنة واستخراج
الرياح بمضغ الكندر والكمون وورق السذاب **الفصل العاشر** في
الفواق وهو اجتماع اجزاء من المعدة وانقباضها باسرها لدفع الشيء
الموذي فلا يندفع فيحدث الفواق وهو لا يخلو اما ان يكون من الحركة
بعد الاكل او حال خلائه المعدة عن الطعام فان عرض من الحركة بعد
الاكل فعلاجه السكون والسهر ومضغ النعناع ومص الرمان الحلو والسفرجل

النعمام

الحلو والكان حال خلاء المعدة من الطعام فاما ان يكون بعقب
الاستفراغ والحمى الحارة او لا يكون فالكان بعقب ذلك فليتجرع
العليل دهن البنفسج او دهن اللوز وان لم يكن بعقب ذلك فالعلاج
بحب الشبيار وايارج فيقرا وسقي السكنجبين والجلنجبين العتيق بماء الانيسون
والمصطكي وتلطيف الغذاء الفصل الحادي عشر في الهيضة والاسهال
اما الهيضة فسببها سوء الهضم وفساد الغذاء في المعدة اي المرار لشدة
حرارة المعدة او لرداءة كيفية الطعام وقبوله للاحتراق فتطلب النار
منها العلو فيندفع بالقي والارضية السفل فيندفع بالاسهال وعلاجها
بما يجدر الغذاء مثل الماء الفاتر والجلاب ثم شراب الحصرم وشراب الرمان
واما الاسهال فالكان مائيا يخرج مختلف اللون ولم يكن معه تقطع وكان
العهد بشرب الدوائي المسهل بعيدا فينبغي ان لا يحتبس ذلك
مالم يحدث ضعف بين والكان مع تقطع ولم يكن في البطن
قراقر ورياح وكان معه عطش فيحتبس بمحيض البقر مع الكوك المسحوق
او بماء سويق الشعير وقد طبخ فيه السفرجل والكان مع القراقر و
الرياح ولا يكون معه العطش فعلاجه سقي بذر المرو والمقلو
والمصطكي المسحوق بماء الرمان والسفرجل الفصل الثاني عشر في الزحير

الحادي عشر

قريبا

والكان العهد

ورياح

كوك مع سمن وخل كرده

الثاني عشر

وهو انزعاج

وهو انزعاج البطن انزعاجا متواترا مع خروج الرطوبات بلغمية
ذات رغوة قليلة المقدار وان لم يكن معه دم فعلاجه ان يشرب
دهن النسرين بثلثة دراهم مركبا مع حب الرشاد المقلو ويطعم الزبيب
والخردل وتلب الجوز بالخبز والكان معه دم فيسقي دهن الورد بثلثة
دراهم من بذر الشاهسفرم المقلو ويطعم من صفرة البيض المشوي
الفصل الثاني عشر في القولنج وقد يكون من بلغم لزج وريح غليظ
وقد يكون لبس الثقل من اغذية يابسة فالكان من بلغم اللزج والريح
الغليظ فعلاجه سقي ايارج فيقرا بدهن الخروع المصبوب على ماء الخيار شنبر
والفانيذ الاحمر والغذاء ماء اللحم بالخبز فعلاجه والكان مع يبس البطن
فعلاجه ماء التين مع خيار شنبر والفانيذ الابيض ودهن الخل والغذاء
مرق الاسفيداج المطبوخ باللحم الفصل الرابع عشر في الديدان المتولدة
في البطن وعلامتها صفرة اللون وسيلان رطوبات من الفم ووجع البطن
والغثيان وعلاجها سقي الايارج المركب من الافتيمون ونجم الحنظل
وحب النيل والبسرج الكابلي وتلطيف الغذاء الفصل الخامس عشر في وجع الكبد
وهو الكان حمرة اللون وامتلاء البدن فعلاجه فصد القيفال و
الباسليق او يدي وسقي عصير الهندباء بالسكنجبين النيروزي ويطلى على الكبد

الصندل الابيض مع ماء الورد والكافور ويسقى العليل بماء الشعير
والسكنجبين ويطعم ماء الحصرم بالخبز والكان مع بياض في اللون
وقلة العطش فعلاجه ان يسقى العليل الامير ساقي كل يوم درهم بماء
الاصول والبزور ودهن اللوز المر والغذاء العصافير الطير البري
الفصل السادس عشر في الاستسقاء سببه برد الكبد وانواعه ثلثة الطبلي
وهو الذي اذا قرعت البطن جاء صوته كصوت الطبل والزقي
وهو الذي يكون البطن معه كالزق مملو للنفوخ واللحمي وهو الذي يكون
في البدن منه ورمارخوا يتختم بالاصابع وعلاجه في الاول الامر اما النوعان
الاولان فالقي واما النوع الثالث والفصد واما بعد الاستحمام فاخراج
سهال الطبيعة بالاهليلج الاصفر والغاريقون والخيار شنبر وماشاهترج
والطرخشقوق مرة بعد اخرى الفصل السابع عشر في وجع الطحال وهو
الكان مع سواد اللون وصبغ البول فعلاجه فصد الاسيلم من اليد
اليسرى وسقي عصير ورق الجلنار مع السكنجبين البزوري فان كان
معه كمودة اللون وخضرته وكان المعدة ضعيفة والهضم رديا
فعلاجه سقي ايارج فيقرا او تلطيف الغذاء وادرار البول بماء
الاصول والبزور وشراب العتيق وتضميد الطحال باصل الكبر

المدقوق

المدقوق والمنخول مع السداب والتين المدقوق معجونا لحل الشقيق
الفصل الثامن عشر في اليرقان اذا اصفر جملته بدن الانسان و
وحدقتاه او اسود بعد ادمان الاطعمة الغليظة ولم يكن به حمى
فهو اليرقان وهو الكان مع دلايل الحر فعلاجه سقي ماء هندبا
والرازيانج ثم طبيخ اهليلج الاصفر والزبيب والخيار شنبر والفانيذ والغاريقون
والغذاء السكباج الحامض وان لم يكن معه دلايل الحر فعلاجه ان يسقى
حب الغافث ليالي متواترة وتدخل الحمام ويشم الخل ليسقى حدقتاه
المقالة الثامن في امراض بقية الاعضاء وهي تشتمل على فصول
فصل الاول في وجع الكليتين اذا عرض وجع الكلية وكان في البول حمرة
فعلاجه ان يفصد الباسليق ويسقى السكنجبين مع بزر قطونا وبزر الخيار
وبزر القثاء المقشرين فان لم يكن حمرة البول فيسهل الطبيعة بماء
الفواكه والخيار شنبر والفانيذ الابيض وان بال دم فيسقى بماء الفرفخ و
الطين ارمني ودم الاخوين والكندر والخشخاش وبزر الفرفخ والكان
والكان في لبول رمل فيسقى بزر البطيخ وبزر الرازيانج والغذاء
مزورة الماش والعدس وان حدث به سلسل البول فيسقى سويق
الشعير بالماء البارد ويطعم السمك الطري الفصل الثاني في امراض

المثانة اذا تولد حصات في المثانة فعلاجه ان يسقى الفانيذ بطبيخ
النانخواه وبزر الكرفس والرازيانج وبزر البطيخ بماء السكر والغذاء
ماء الحمص بالشبت والكمون ودهن الجوز وان حدث تقطير البول
فان كان مع دلائل البرد فعلاجه سقي السكنجبينا والاطريفل والجندبيدستر
وفي الشتا معجون البلادر ومعجون الفنجنوش ويطعم الجوز بالخبز وان كان
معه دلائل الحر **الفصل الثالث** في امراض المقعدة اما الوجع والضربان
فانما تعرضان من ورم حار فعلاجه ان يقعد العليل في ماء قد طبخ فيه
البنفسج وقشر الخشخاش والشعير المقشر المدقوق وورق الخطمي وبزره وورق
اللوبيا وتضميد الموضع بصفرة البيض ودهن الورد واما البواسير فهي اجسام
تحدث من فساد الاغذية ويكون داخل الشرج وخارجه وان كانت
مع سيلان الدم ودلائل الحر فعلاجه سقي اقراص الكهربا واقراص الجلنار
وان لم يكن معه دلائل الحرارة فعلاجه سقي حب المقل والاطريفل والغذاء
الاسفيدباجات بالكرات **الفصل الرابع** في خروج الماء من
القضيب ان كان حدوثه مع ضعف مواضع المني فعلاجه سقي البزور الحارة
والاطريفل المعجون بالحلتيت المطبوخ بالبلادر والغذاء المسخنات
وان كان من حدة المني فعلاجه سقي البزور البارد بالمخيض والغذاء

فعلاجه علاج الكليتين ١٢

المبردات

المبردات **الفصل الخامس** في امراض الانثيين اما الورم الحادث فيهما
فعلاجه في اول الامر ان كانت مع الحرارة وعلامته حمرة اللون وعظم الحجم
والحرارة والالتهاب ان يفصد الباسليق ويطلى الموضع بالصندل الاحمر و
الكافور بماء ورد ثم اسهال الطبيعة باقراص البنفسج واقراص البرمكية وتضميد
المواضع بدقيق الباقلا وشحم كلية التيس والغذاء ماء الحصرم بدهن اللوز
الفصل السادس في الفتق وهو نزول بعض الامعاء والرياح الغليظة
الى الانثيين لاتساع المجاري فينبغي ان يشد المجرى بعصابة شدا وثيقا
ويتعهد العليل بالسكنجبينا ومعجون الفودنج **الفصل السابع** في افراط
الطمث وضعف الباه اما افراط الطمث فعلاجه فصد الباسليق و
اسهال الطبيعة بحب الاصطمخيقون والغذاء الزيرباج واما ضعف الباه
فاذا عرض للمحرور فيسقى المخيض الدسم الحلو واللبن بالسكر والترنجبين ويطعم
المسك الطري المقلو حارا وان عرض بالمبرد فيسقى الزنجبيل المربى والجندبيدستر
ويطعم البيض النيم برشت مع دارفلفل والعصافير المقلو ويتعهد بالشراب
العتيق **الفصل الثامن** في النقرس وعرق النساء ووجع المفاصل والحدبة
سبب هذه العلل واحد وهو وقوع النزلة الا ان النزلة اذا وقعت
في مفصل الابهام القدم كان نقرسا وان وقعت في مفصل الورك كان

المخيض
دوغ

عرق النساء ووجع الورك وان وقعت في مفاصل فقرات الظهر
كانت حدبة وان وقعت في المفاصل مطلقا كان وجع المفاصل
ولا يخ اما ان يكون مع دلايل الحر او دلايل البرد فان كان مع دلايل
الحر فالعلاج فصد الباسليق قيفال وسقي طبيخ الاهليلج والسورنجان
والسنامكي والشاهترج ويجب فيه تلطيف الغذاء والاحتراز عن الجماع والغذا
المزورات بماء الحصرم فان كانت مع دلايل البرد فالعلاج القي في اسبوع
مرتين بعد الطعام المقطع للبلغم ثم سقي حب الاصطمخيقون واستعمال
الحقنة الحادة والغذا اما الحمص بدهن اللوز **الفصل التاسع** في الدوالي
وداء الفيل اما الدوالي فهي عروق غليظة ملتوية في الساق بسبب دم
السوداوي وينصب اليها وعلاجه ان يبدا بفصد الباسليق ثم اسهال
الطبيعة بما يخرج السوداء واما داء الفيل فهو علة لعظم العضو و
يغلظه بسبب مادة غليظة ينصب على الرجل وعلاجها القي مرة بعد اخرى
ثم اسهال الطبيعة بحب السورنجان مرة متوالية وتلطيف الغذاء
المقالة التاسعة في العلل الظاهرة في ظاهر الجسد والحميات وهي تشتمل على
فصول **فصل** الاول في السعفة وسببها تكاثف المادة الرطبة
في ظاهر الجسد وعلاجه الفصد من القيفال وتنقية البدن بالاهليلجين والا

والافتيمون

والافتيمون والشاهترج واصلاح الغذاء ويطلى الموضع بدهن الخل
والشمع والغذاء الخبز ابيض واللحم الخفيف **الفصل الثاني** في البهق
والجذام اما البهق فعلاجه القي بعصير الفجل والسكنجبين وان لم يكف ذلك
فيسقى شرابه من اللوغاذيا ومن ايارج جالينوس وتلطيف الغذاء و
واما الجذام فعلاجه الفصد والاسهال بما يخرج السوداء مرة بعد اخرى
ويطلى جسده كل ليلة ترياق الافاعي منقوعا في الشراب ويسقى اللبن و
يسعط في كل يوم بدهن البنفسج ودهن القرع والغذاء الاسفيدباجات
الفصل الثالث في الحكة والجرب ان كان مع دلايل كثرة الدم فالعلاج
الفصد والاسهال الطبيعة بحب الصبر والاهليلج الاصفر والورد والمصطكي
والغذاء الخبز الابيض واللحم الخفيف والحذر من الجماع والشراب وبكثير
الحمام بعد تنقية **الفصل الرابع** في الشرا والحصف اما الشرا فعلاجه
طبيخ الهليلج الاصفر واما الحصف فسببه كثرة العرق معه قلت الاغتسال
ويحدث ذلك من الهواء الحار وعلاجه ان يسهل الصفرا ويلزم المواضع
الباردة ويطلى المواضع ببذر البطيخ المقشر المسحوق مع ماء الورد **الفصل
الخامس** في الحصبة والجدري والثولول اما الحصبة والجدري فعلاجها
سقي ماء الشعير بالسكر وسقي ماء الرمان الاملسي بعد بدهن وسقي سويق

وهكذا يعالج البرص ويطلى عليه الرازيانج المسحوق المنقوع في خل العتيق ١٢

الشعير بالماء البارد والجلاب ويسقى بعد تليين الطبيعة ماء الشعير با
لطباشير المعمولة ببذر الحماض ثم ماء عنب الثعلب بالسكر واما الثاني
فعلاجها طبيخ الافتيمون وسقي اللوغاذيا وايارج روفس **الفصل السادس**
في الاورام اذا لم يكن الورم في عضو مجاور الاعضاء الرئيسة فيجب ان
يبدا في علاجها بالرادعات ثم يدرج في خلط المحللات بها الى وقت الانتهاء
ثم يقتصر على المحللات عند الانحطاط وينقسم الورم الى دموي وصفراوي و
سوداوي وبلغمي اما الدموي فعلامته حرارة الملمس وحمرة اللون والضربان
واما الصفراوي فعلامته زيادة حرقة الملمس وصفرة اللون وعلاج النوعين
الفصد ثم اسهال بطبيخ الاهليلج وماء الفواكه ان كان في البدن اخلاط
غليظة ثم يطلى الموضع بالاطلية المبردة فان كان سوداوي فعلامته صلابة
الموضع وبرودة الملمس وسواد اللون وعلاجه اسهال الطبيعة بما يخرج السوداء
وان كان بلغميا فعلامته ان يكون رخوا بحيث يدخل فيه الاصبع ويكون
ابيض وبارد الملمس وعلاجه اسهال الطبيعة بما يخرج البلغم **الفصل السابع**
في السرطان والخنازير اما السرطان فهو ورم صلب له اصول كثيرة وعلاجه
الفصد من الاكحل والاسهال المتواتر بطبيخ الافتيمون وليحذر من الاغذية
الحارة المولدة للسوداء كالعدس والبارنجان والغذاء لحم الحمل والدجاج

والمرخيات

المبردة

سوداوي يظهر عليه عروق حمر خضر شبيهة بارجل السرطان ٢

والشراب لدقيق

والشراب لدقيق واما الخنازير فسببها سوء الهضم والتخمة وعلاجها تقليل
الغذاء وترك العشاء وتعديل شرب الماء ثم اسهال الطبيعة بما يخرج
البلغم واصلاح المزاج والدماغ بالمعاجين المقوية فطلي العضو العليل
بالمحللات والمنضجات **الفصل الثامن** في الحميات الحمى اما ان يكون
قصيرة الزمان او طويلة الزمان فان كانت قصيرة الزمان فهي حمى يوم
وان كانت طويلة الزمان فاما ان يكون مادية او لا يكون فان لم يكن مادية
فهي حمى الدق الذي يعرض في الاعضاء الاصلية وان كانت مادية فمادتها لا تخلو
اما ان يكون داخل العروق او خارج العروق وان كانت داخل العروق فينقسم
الى دموية وصفراوية وبلغمية وسوداوية وان كانت خارجة العروق فينقسم الى
صفراوية وسوداوية وبلغمية واما حمى اليوم فهي التي يحدث من الجلوس في الشمس والمشي في
ايام الصيف او من اكل الاغذية الحارة ومن الغضب الشديد والتعب وعلاجها
اشربة الباردة والربوب البارد الممزوجة بالماء المبرد بالثلج وينبغي ان يدخل الحمام
بعد زوال الحمى ويغتسل بالماء الفاتر وتلطف غذاءه يوما او يومين واما الحمى
الدموية فهي المطبقة وسبب حدوثها اما عفونة الدم او كثرته وغليانه وعلاجها
الفصد واخراج الدم اكثر وتبريد المزاج بماء الرمان الحامض مع سكر اليسير و
ماء الشعير مع ماء الرمان الحامض وان كانت الطبيعة يابسة فيسقى ماء الاجاص

اي الملائمة

شطر الغب قال القرشي اعلم ان اسم هذه الحمى قد وقع فيه غلط في النقل الى اللغة
العربي وذلك لان الصواب ان يقال ان الغب شطرها لان هذه الحمى مركبة من [illegible]
فيكون الغب شطرها اي نصفها وبسبب هذا ان لغة اليونان قدم فيه المضاف
اليه على المضاف
وان قل نقل كل
لفظة الى معناها
١٢ بحر

والعناب والتمر هندي بالطبرزد والغذاء مزورة الماش والقرع
بدهن اللوز وان كانت الطبيعة معتدل فالغذاء العدس الحامضة وماء الحصرم
بدهن اللوز واما الحمى الصفراوية داخل العروق فهي المحترقة وعلاجها الفصد
واخراج الدم بقدر الحاجة واسهال الطبيعة بماء الاجاص والتمر هندي والشيرخشت
ويلزم العليل اقراص الكافور سحرا وماء الشعير عند طلوع الشمس واما الحمى الصفراوية
خارج العروق وتنقسم الى خالصة وهي التي لا يزيل مدة نوبتها على اثني عشر ساعة
وهي الغب الخالصة والى غير خالصة وهي التي تزيد مدة نوبتها على اثني عشر ساعة
وهي شطر الغب وعلاج النوعين الفصد والقي وقت النوبة بالماء الفاتر مع السكنجبين
واسهال الطبيعة بماء الفواكه والتمر هندي والخيار شنبر ونحو ذلك وفي يوم الراحة
يعطى ماء الشعير غدوة وعشية واما الحمى البلغمية داخل العروق فعلاجها الفصد
ثم اسهال الطبيعة بما يخرج البلغم والغذاء ماء الشعير واما الحمى البلغمية خارج العروق
فعلاجها تنقية المعدة بالفجل والسكنجبين البزوري واكل الجلنجبين والغذاء
ماء الشعير وماء الحمص بدهن اللوز واما الحمى السوداوية خارج العروق وداخلها
فهي حمى الربع فيجب ان يراعى فيها حفظ القوة لتبلغ المرض المنتهي فانها من
الامراض المزمنة وما لم يظهر علامات النضج فيغتذي المريض بالفراريج
ويسقى يوم النوبة السكنجبين بالماء الفاتر ويمنع المريض عن الغذاء قبل النوبة

بدهن اللوز [illegible]
حمى البلغمية

واذا بداء

واذا بداء اثار النضج وجب ان يسقى طبيخ الاهليلج الاسود الهندي
مع الخيار شنبر والترنجبين ويجب ان يكون العيانة مصروفة الى ادرار بوله
بماء الكرفس والرازيانج وان انقضت حدة الحمى فيلزم العليل حب الغافث
والغاريقون ويطعم الفراريج واما الحمى المركبة متى اختلفت ادوارها اختلفت
احوال المحموم حتى يكون يوما اصلح ويوما افسد واختلطت العلامات والدلائل
فعلاجها اختلاف الادوية بحسب الامراض الظاهرة واما حمى الدق فمن شانها
ان يحدث عقيب حميات متطاولة وعلامتها ذوبان اللحم وسقوط القوة
ورقة الصوت وغور العينين وحمرة الوجنتين عند الاكل وعلاجها ان
يلزم العليل ماء الشعير ودخول الحمام كليوم والسكون في الهواء البارد والرطب
والجلوس في الماء الفاتر والتمريخ بدهن البنفسج ويوضع على صدره دائما خرقة مبلولة
بماء الورد الذي حل فيه الصندل والكافور مبرد بالثلج والغذاء السمك الطري
المشوي والجبن الرطب والخيار والقثاء وله معالجات اخرى يعلو عن رتبة هذا

المقالة العاشر في الفواكه والاطعمة والاشربة المالوفة وهي يشتمل
على فصول فصل الاول في الحبوب الحنطة حارة رطبة في الدرجة
الاولى الشعير بارد رطب في الدرجة الاولى وهو اقل غذاء من الحنطة الجاورس
بارد يابس في الدرجة الاولى الحمص حار رطب في الدرجة الاولى الباقلي بارد

فاذا انقطعت الرغوة يصفى ويشرب بالسكنجبين وقال ابن الدواء
صنعته ان يوخذ كل يوم خمسة ارطال من لبن معز حليبا فيسخن ويمرس فيه
درهم من الافتيمون ويترك حتى يتجبن ثم يخطط بالسكين طولا وعرضا ويوزن عليه
درهمان من ملح ورانى مسحوق فاذا دب علق يصفو ويسيل من الماء

يابس في الدرجة الاولى العدس بارد في الدرجة الاولى ويابس في الثانية
الحلبة حارة في الثانية ويابسة في الاولى الماش بارد رطب في الاولى
اللوبيا حار رطب الارز حار قابض في الاولى يابس في الثانية السمسم حار
لين في الاولى الخشخاش بارد في الاولى يابس في الثانية بزر الكتان حار
لين الشهدانج حار يابس في الثانية **الفصل الثاني** في اللحم والبيض لحم الغنم
حار رطب لحم البقر بارد يابس لحم العجل معتدل لحم الحيوان البري احر و
ايبس من لحم الحيوان الاهلي لحم العصافير حار يابس لحم الطير المائي ابرد
وارطب من لحم غيره من الطيور لحم السمك الطري بارد رطب سريع الانهضام
واما البيض فصفرة بيض الدجاج حار رطب وبياضه بارد رطب وكل
بيض فقوته يناسب ما هو بيضه **الفصل الثالث** في الالبان
كلها باردة رطبة والبان البقر ابرد وارطب من البان الغنم السمن حار لين
الزبد اقل الحرارة الجبن الطري بارد رطب والعتيق حار يابس **الفصل**
الرابع في البقول الكراث حار يابس في الثانية البصل حار رطب الثوم
حار يابس في اخر الدرجة الثالثة الخس بارد رطب الاسفاناخ معتدل
الحر والبرد الكرفس حار يابس الطرخون والنعناع حاران يابسان
السلق بارد رطب الكزبرة باردة رطبة واليابس يابسة الجرجير يابس

الباذرنج

ثم يصفى في كانون او زنبيل خوص ويوخذ منه رطل ونصف ويصب عليه اوقية
من السكنجبين ويطبخ بنار لينة ويوخذ رغوته حتى ينفصل عنه اللوز ثم يصفى
ويشرب في ثلث مرات في ساعة ونصف ١٢ شرح الباب

73

الباذرنج حار رطب الشبت حار يابس الهندبا باردة يابسة ودرق
حب الرشاد والفجل حاران يابسان القرع بارد رطب يلين الفودنج
حار يابس الحماض بارد يابس الكشوث حار يابس البقلة اليمانية
باردة رطبة الكبلاب الربيع باردة رطبة والخريف حار يابس واما اصول
البقول فالفجل حار يابس قطاع للبلغم الكرنب تعاني بارد يابس الجزر
حار يطلق الانهضام الثلجم حار رطب سريع الانهضام **الفصل الخامس**
في الفواكه اما الرطبة فالعنب حار رطب سهل الطبيعة التين حار رطب
والجوز حار رطب والرمان الحلو معتدل الحرارة والرطوبة والحامض بارد يابس
في الثانية العناب الكشمري حار رطب مسكن الدم الجوز الاذرك حار رطب التمر
والسفرجل حاران يابسان مقويان للمعدة الاجاص بارد رطب يلين
الطبيعة التفاح بارد يابس مقوي للقلب البطيخ الحلو حار رطب وغير
الحلو بارد رطب التوت الاسود حار لين والابيض معتدل الحر القثاء
والخيار باردان رطبان واما الفواكه اليابسة فالعناب معتدل الحرارة
غليظة والسيستان حار باعتدال الفندق معتدل الحر الجوز حار يابس
المشمش الحلو معتدل الحر والحامض بارد والفستق حار يابس الزبيب حار
لين الزيتون الاسود حار يابس والابيض بارد يابس **الفصل السادس**

زنبيل
بفتح زاي
المرسى
وينزر
بالفتح
بالشيرة

WMS. OR. 31

في الرياحين الورد بارد قابض السوسن حار يابس النرجس
حار يابس البنفسج بارد لين المرزنجوش حار يابس الثمام حار يابس
النسرين والشاهسفرم مايلان الى الحرارة اليبوسة الخطمي حار يابس
الفلنجمشك حار يابس اللفاح بارد رطب الخيري معتدل الحر واليبوسة الياسمين
الاخضر حار يابس والابيض معتدل الآس ابرد قابض البابونج حار
يابس الفافور يابس الفصل السابع في الادهان دهن الخل معتدل
الحرارة والرطوبة دهن الجوز حار يابس دهن اللوز معتدل الحر واللين
دهن البزركتان حار يابس دهن البنفسج معتدل الحر والرطوبة دهن الزيت
بارد يابس دهن الورد يابس قابض دهن الياسمين والنسرين حاران يابسان
دهن الفستق حار لين دهن النيلوفر بارد رطب دهن المرزنجوش حار يابس
دهن النرجس حار دهن الخلاف معتدل الحر والبرد دهن الخشخاش بارد
دهن الشهدانج حار يابس دهن الخردل حار يابس الفصل الثامن في الطيب
المسك قوي الحرارة واليبوسة العنبر الين حرارة ويبسا منه العود الهندي
معتدل الحرارة واليبوسة الكافور يابس بافراط وهو مركب من جوهرين احدهما
بارد والاخر يابس والصندل معتدل البرد الزعفران حار يابس القسط
حار يابس القرنفل حار لين جوز بوا لين والسكر بارد يابس السنبل معتدل

الحر السنا حار لين القاقلة حارة لينة الفصل التاسع في التوابل
الكزبرة اليابسة معتدل البرد واليبس الكمون والسقمونيا والكرويا و
النانخواه والشونيز والفلفل والدارصيني والزنجبيل والخولنجان والانجدان
حارة يابسة والخردل منقي للبلغم السماق والبصل والترنجبين باردة يابسة
الفصل العاشر في الرواصير الخل بارد يابس المربى يابس الثوم المربى بالخل
معين على الهضم قليل الحرارة وكذا البصل المربى بالخل العتيق حار لطيفة
بارد للسبول الشرغار غليظ الفصل الحادي عشر في الانبذة والاشربة و
الربوب اما الانبذة فنبيذ العنب حار يابس ونبيذ الزبيب معتدل الحر و
الرطوبة نفاخ نبيذ التمر لين واما الاشربة والربوب فالسكنجبين السكري
السازج نافع للمعدة نافض للبلغم السكنجبين المتخذة بالاصول والبزور اكثر
حرارة نافع للمعدة شراب البنفسج معتدل في الحر والبرد رب السفرجل والتفاح
باردان عاقدان للبطن رب الحصرم بارد مسكن للعطش رب الرمان حار جيد للمعدة
مسكن للغثي رب التوت بارد مطلق للطبيعة جيد الحرارة الفصل الثاني عشر
في المربيات الانبجيات الجلنجبين السكري مقوي للمعدة ومسخن لها والعسلي اقوى الحرارة
البنفسج المربى معتدل الحر والبرد ملين للبطن الزنجبيل المربى مسخن للمعدة
الاهليلج الكابلي المربى بالعسل يقوي للمعدة حافظ للشباب مقوي البصر

75

WMS.OR.31

السفرجل والتفاح المربيان المقويان للمعدة الحارة حابسان للاسهال
الصفراوي الاترج المربي مسخن المعدة **الفصل الثالث عشر** في احوال
البطيخ اما الاسفيدباجات فهي ملينة والخليات مخففة والمركب منها
مثل الزيرباج معتدل واللبنيات باردة والمتخذ من المياه للعصر كما
ء الحصرم والرمان والسماق والتفاح فقوتها مثل قوة عصارتها واما الحلوا
فالعسلي معين على الهضم والعجين غليظ مولد للسدد

قد تمت هذه الرسالة في علم الطب مسمى بقانوجه
في يوم الربع من المحرم الحرام سنه ١١٧٥ هجري مقدس
بيد خط فقير [illegible] في البركنه
سالكوت يوم الخميس [illegible] مالكه وكاتبه

قد تمت هذه الرسالة في علم الطب مسمى بقانوجه
في يوم الربع من المحرم الحرام سنه هجري مقدس ١١٧٥

مالكه فقير عبد الرحيم
[illegible]
[illegible]
مرحوم ١٢
من ادعى سواه
بطل دعواه ١٢